



"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب  
(OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي  
والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية"

إعداد

أ.م.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغم

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد  
كلية التربية – جامعة مطروح.

[dr.karamy1974@mau.edu.eg](mailto:dr.karamy1974@mau.edu.eg)

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٤١ سبتمبر ٢٠٢٣ م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. [e.a.for.social.studies@gmail.com](mailto:e.a.for.social.studies@gmail.com)

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

أ.م.د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

#### مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمدينة مطروح، اعتمد البحث على المنهج الوصفي لإعداد البرنامج المقترح والمنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة لبيان فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية ممارسات التدريس الرقمي ومستوى التقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني، وتكونت العينة من (٤٣) معلمًا من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في مدينة مطروح، وقد توصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية ممارسات التدريس الرقمي، والتقبل التكنولوجي، والتأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن حجم التأثير للبرنامج التدريبي كبير في تنمية ممارسات التدريس الرقمي ومستوى التقبل التكنولوجي والتأمل الذاتي المهني، وقد انتهى البحث بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ترتبط بالبرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، وممارسات التدريس الرقمي، والتقبل التكنولوجي والتأمل الذاتي المهني، واستخدامها في بيئة التدريب لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي، مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، ممارسات التدريس الرقمي، التقبل التكنولوجي، التأمل الذاتي المهني، معلمو الدراسات الاجتماعية.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

---

**The effectiveness of a training program based on online professional learning communities (OPLCs) in Developing Digital Teaching Practices, Technological Acceptance, and the Ability of Professional Self-reflection for Social Studies Teachers at the Primary Stage.**

**By**

Karami Mohammed Badawi Azab Abu mughnum

Associate professor of curricula and Geography methods of teaching

Faculty of Education-Matrouh University

The aim of the research is to identify the effectiveness of a training program based on online professional learning communities (OPLCs) in Developing Digital Teaching Practices, Technological Acceptance, and the Ability of Professional Self-reflection for Social Studies Teachers at the Primary S tage in Matrouh. The experimental group for one group to demonstrate the impact of the training program on the development of digital teaching skills, the level of technological acceptance and professional self-reflection. The sample consisted of (43) social studies teachers in the primary stage in the city of Matrouh. Digital, technological acceptance and professional self-reflection among social studies teachers. The findings showed that the size of the impact of the training program is significant in developing digital teaching skills and the level of technological acceptance and the ability professional self-reflection. Digital teaching skills, technological acceptance and professional self-reflection, and their use in the training environment of social studies teachers.

**Keywords:** A training program, online professional learning communities (OPLCs), digital teaching practices, technological acceptance, professional self-reflection, social studies teachers.

"

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي

المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

إعداد

د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم<sup>(١)</sup>

المقدمة:

المعلم العامل الأساسي في تحسين التعليم وجودته، وهو العامل الأهم لنجاح العملية التعليمية أو فشلها، إذ إنه المرشد الفكري والعملية التعليمية، وعليه العبء الأكبر في تشكيل تجربة المتعلم حتى يتمكن من مواجهة التغييرات الحالية والمستقبلية؛ فالإصلاح التربوي وفاعلية نظمه التعليمية مرهون بإصلاح المعلمين وتمكينهم المهني من ممارسات التدريس ومسايرة التطور التكنولوجي، وامتلاك القدرة على التفكير التأملي، وتعزيزها لدى المعلمين خلال مسيرة تطورهم المهني.

ومع هذا الوضع المتطور أصبح الأمر يتجاوز حدود نقل المعارف، وتلقيها وتكرارها إلى التخطيط لتوليد هذه المعارف من خلال الحوار الجماعي للمختصين من ذوي المجال الواحد، وتنظيمها وتقييمها، ومعرفة طرق توظيفها إلكترونياً، وهذا يتطلب معلماً قادراً على استيعاب منجزات التطورات العلمية والتكنولوجية المتنامية، ومحفزاً للمتعلمين على اتخاذ القرارات، وتهيئتهم للأدوار المستقبلية، ومتطلبات سوق العمل المتجددة.

وامتلاك معلم الدراسات الاجتماعية لممارسات التدريس الفعّال ضرورة لتحسين نوعية التعلم؛ ومبرر ذلك ارتباطها القوي بالتحصيل واكتساب نواتج تعلم مهمة مثل: مهارات التفكير العليا، والقيم، والاتجاهات، وهذا جعل معلم الدراسات الاجتماعية أساس في المنظومة التعليمية، وبمقدار التفاني في ممارساته التدريسية يكون فاعلية التعلم، حيث تتضاءل الإمكانيات المادية للمناهج في غياب المعلم الكفاء (فارس عماوي، ٢٠١٨، ٤٦).

ومع التقدم التكنولوجي جاء الاهتمام المتزايد بممارسات التدريس الرقمي من منطلق أن المعلم وفقاً لأدواره هو مصدر القوة والتقدم في كل مجتمع، وأن التعليم هو التطبيق الأساس لتحقيق أي قوة ذاتية لجميع أفراد المجتمع المتعلمين، وأن الممارسات الرقمية وسيلة التعليم

(١) أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد - كلية التربية - جامعة مطروح.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

لتحسين أساليبه وتطويرها ومعالجة مشكلاته ومواجهة تحدياته، ويُعدّ اكتساب المعلم وفهمه ممارسات التدريس الرقمية أحد العوامل المساعدة على اكتساب المتعلمين لهذه الممارسات وتقبل أدواتها؛ إذ إنّ اكتساب المعلمين ممارسات التدريس الرقمي يجعلهم يستخدمون تلك المهارات بفاعلية أثناء تدريس موادهم؛ مما ينعكس على مستوى طلابهم، وذلك إذا أحسن تدريبهم على تلك الممارسات.

ومن هنا أصبح من الضروري تنمية ممارسات التدريس الرقمي لدى المعلم وتحويله لمعلم رقمي، وذلك باستخدام برامج التدريب الإلكترونية التي بدورها تمنح المتدرب فرصة الاعتماد على ذاته، والتقدم في التدريب حسب إمكانياته وقدراته، من خلال تباين مواد التدريب وتعدد أنواعها التي تراعي الفروق الفردية بين المتدربين، وإمكانية إعادة استخدامه بما يوفر جهد المدرب ووقته، ويهيئ فرصاً ثمينة لتقليل الفجوة الرقمية بين المتدربين (ياسر الحميداوي، ٢٠١٨م، ١٣٢).

وستواصل التكنولوجيا تطورها وأثرها في العملية التعليمية؛ لذلك فإن معلم الدراسات الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين يجب أن يمتلك مهارة توظيف هذه التقنيات وتطويرها لتحسين الممارسات التدريسية وإكساب المتعلمين مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات، وآليات الإبداع الرقمي.

وتأكيداً للأمر أشار محمد خميس (٢٠١٣م، ١٢٥) إلى أن الإلمام بالمهارات الداعمة لممارسات التدريس الرقمي بات من الأمور المهمة لأي مجال من مجالات المعرفة، بدءاً من الاعداد والتجهيز للتدريس ومروراً بالتنفيذ والتقييم باستخدام أدوات التقييم الإلكتروني. ويتفق هذا مع ما أورده باتس (Bates, 2018, 117-118) في كتابه من ضرورة تنظيم ممارسات التدريس وفق العصر الرقمي؛ من خلال استخدام المهارات الرقمية المُضمّنة داخل موضوع أو مجال علمي معين، بالإضافة إلى القدرة على توظيف ممارسات التدريس الرقمية التي تُمكن الطلاب من توليد وإدارة المعرفة والتمثيل العقلي للمعلومات.

وانسجاماً مع ما تم ذكره فإن تنمية ممارسات التدريس الرقمي هدف تربوي مهم لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة، بيد أن الأمر لا يقف على تنمية هذه الممارسات لديهم فقط، بل لابد من وجود مستوى عالٍ من التقبل للتطبيقات التكنولوجية؛ حيث يسهم هذا التقبل في سهولة الاستخدام، ويحفز النية في الاستخدام الفعلي، ووجود القناة والاتجاهات نحو التطبيقات المفصلة لهذه الممارسات في مجال الدراسات الاجتماعية، وهذا يمثل الخصائص الحرجة لمفهوم التقبل التكنولوجي.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

ويشير ديون (Dillon, 2011, 4: 6) إلى أن التقبل التكنولوجي: عاملاً جوهرياً لتحقيق الأهداف المنشودة من التطبيقات التكنولوجية؛ فهو مزيج من العناصر المعرفية والعاطفية والسلوكية، حيث معرفياً يختص بالأفكار التي ينطوي عليها الموقف وتتألف تلك الأفكار من التصورات والمعتقدات والأحكام المتعمقة بالأداة التكنولوجية، أما عاطفياً يختص بمشاعر المستخدم حول الأداة التكنولوجية، وسلوكياً يركز على القصد السلوكي لاستخدام التكنولوجيا. ويعد مستوى التقبل التكنولوجي عاملاً مهماً لإنجاح المصادر التكنولوجية الحديثة خاصة في المجال التعليمي، وذلك من أجل زيادة إقبال المتعلمين عليها؛ لذا فإن فهم العوامل التي تؤثر في قبول المستخدمين للتكنولوجيا الحديثة من العوامل المهمة التي تسهم في نجاح التكنولوجيا وتحقيق الأهداف المرجوة منها في عملية التعليم والتعلم، كما أصبح تقبل المعلمين والطلاب أمراً ضرورياً لاستيعاب تلك التكنولوجيا والانفتاح بها، ويمكن القول بأن تقبل الفرد للتكنولوجيا يقصد به الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا، وتعني درجة اعتقاد المستخدم بأن استخدامه للتكنولوجيا يمكنه من تحسين أدائه والقناعة بسهولة الاستخدام وتعني درجة اعتقاد المستخدم بأن استخدامه للتكنولوجيا لا يتطلب جهداً كبيراً منه (محمود صالح، ٢٠٢٠م، ٥٥).

وأوضح محمد السيد وعبد الجواد أبو دنيا (٢٠٢٣، ٧٥) أن عملية التقبل التكنولوجي تتطلب مرور المعلم بخمس خطوات رئيسية، تتمثل في: الخطوة الأولى مرحلة المعرفة، حيث تزويد المعلم بالمعلومات المطلوبة حول التطبيقات التكنولوجية، والثانية مرحلة الإقناع، وتتضمن استيعابه لأهمية توظيف هذه المستحدثات في العملية التعليمية. أما الثالثة مرحلة القرار، تشجيع المعلم على استنتاج مميزات التطبيقات التكنولوجية، سواء للفرد أو المجتمع. والرابعة مرحلة التنفيذ: ويتم فيها إتاحة الفرصة للمعلم لتطبيق الأدوات التكنولوجية فعلياً على نطاق ضيق. والخامسة مرحلة التأكيد، حيث التطبيق على نطاق واسع.

وأشار فاريل (Farrell, 2008) إلى أن الاهتمام بالممارسة التأملية التدريسية يتزامن مع الاهتمام بالاتجاهات التربوية المعاصرة في التعلم من خلال النظرية البنائية، التي تُعدُّ التأمل عاملاً أساساً في عمليتي: التعليم، والتعلم، وأن استخدامها يعتمد على معتقدات المعلمين واتجاهاتهم نحو تحسين أدائهم التدريسي، من خلال التأمل الواعي، والمنظم في خبراتهم.

ومع التطور المعرفي والمعلوماتي المستمر ظهرت متطلبات جديدة على المعلم لعل أبرزها تعزيز المسؤولية الذاتية للمعلم نحو تحسين أدائه، ولذا فلا بد من الاهتمام بنشر ثقافة التأمل المهني المستند إلى المعايير المهنية، وتشجيع المعلمين على تبني التأمل الذاتي المهني لتحسين

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" م.د. كرامي محمد بدوي

الأداء، بالإضافة إلى تعزيز تبادل خبرات الممارسات التأملية بين المعلمين (ليلي الصيفي، ٢٠١٥م، ١٣٨).

وأشار عاكف الخطيب (٢٠١٥م، ٧٧) إلى أن التأمل الذاتي يزيد من وعي المعلم بأساليب التدريس، ويمكنه من إعادة التفكير في طرق التدريس وتجديدها، وتحديد أولوياته واحتياجاته. وتتطلب ممارسة التأمل الذاتي في التدريس أن يمتلك المعلم عددًا من المهارات الداعمة للممارسات التدريسية المتطورة.

ورأى رعد رزوقين وسهى عبد الكريم (٢٠١٥م، ١٥٦) أن ممارسة المعلم للتأمل تعزز فاعلية الذات لديه، والمرونة، وتنمي المسؤولية الاجتماعية، والوعي بطبيعة نجاح عمله ومتطلباتها، كما تحسن لديه مهارات البحث والتفكير الناقد والاستبصار، والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتزيد وعيه بحاجات الطلاب والإمكانيات التعليمية والمواد وتمكنه من التنوع في أساليب التعليم والتعامل في غرفة الصف.

**وميدانيًا يوجه عددٌ من الباحثين بضرورة الأخذ بالتنمية المهنية الرقمية، والاستفادة من الإنترنت وتطبيقاتها المختلفة في تطوير المعلمين، ومنها دراسة: أماني الحصان (٢٠١٥م)، وعلى القرني (٢٠١٨م)، مجدي يونس. (٢٠١٩م)، ومحمد عبد العظيم. (٢٠٢١م)، وأشواق السحيم (٢٠٢١م)، و(Karo, Petsangsri, 2021)، وشنودة شاكر (٢٠٢٢م)؛ وفاطمة عامر (٢٠٢٣م)، حيث أوصت جميعها بضرورة توظيف أدوات التكنولوجيا المتطورة في ممارسات التطوير المهني في المجالات التعليمية المختلفة لما لها من دور كبير في إعداد المعلمين وتدريبهم على منظومة التحول الرقمي.**

**وتعد مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) مدخلًا نشطًا ومتربطًا مستديم الحاجة في أي زمان ومكان، حيث تحظى بالدور الأهم في منظومة التنمية المهنية، وإدارة الخبرات التبادلية، وتحسين الممارسات الرقمية؛ فهي مدخل تشاركي أكثر كفاءة لتعميق عملية التعلم لدى المعلمين يستهدف توسيع نطاق اهتمامات المعلم المهنية، وتحسين جوانب الضعف التي يمكن أن تتخلل وظائفه التدريسية (Reilly & et al.: 2012).**

وتستمد مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب فلسفتها النظرية من عددٍ من النظريات تأتي في مقدمتها النظرية البنائية الاجتماعية التي تؤكد أن المتعلم يكتسب كثيرًا من المعارف والمهارات من خلال السياق الاجتماعي والأطر الثقافية المتباينة، وبعد تنامي التكنولوجيا ظهرت النظرية التواصلية لتؤكد أهمية اكتساب المعرفة والمهارات في سياقات اجتماعية وفردية باستخدام أدوات ووسائط رقمية (Jimenez-Silva, M.; Olson, K, 2012, 336).

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" م.د. كرامي محمد بدوي

ونظراً لما اتسمت به الآونة الأخيرة من تطورات في تنامي وتسارع استخدام التكنولوجيا في التعليم ودمج أدوات العالم الرقمي لتشمل شتى نواحي العملية التعليمية بداية؛ فقد جاء في خطة التنمية المستدامة للدولة المصرية ٢٠٣٠م في هدفها الرابع الذي نص على: "إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وسمة المرونة والعدالة والاستدامة، يركز على المستهدف (معلم/ متعلم) المتدرب إبداعياً التفكير، والتمكن فنياً وتكنولوجياً، وأن يسهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى المتدرب قادر على التعامل في إطار تنافسي ينبع من بيئات التفكير المحلية لتحقيق رؤى عالمية رائدة" (وزارة التخطيط، ٢٠١٩م، ١٣٨)، وبوابة التخطيط للبلدان العربية ANDP (٢٠٢٢م).

وأصبحت التنمية المهنية ضرورة لازمة للمعلمين؛ لتزويدهم بكل ما هو جديد في المجال العلمي والتربوي وتطوير كفاياتهم المهنية ومسؤولياتهم المختلفة، وإحدى أهم أدواتها وأشكالها هي مجتمعات التعلم المهنية، وفي هذا ذكر (شعبان هلل، ٢٠١٣م) أن تطبيق مجتمعات التعلم المهنية يساعد المعلم على الحد من عزله وزيادة الالتزام نحو رسالة المدرسة وأهدافها، والمسؤولية المشتركة عن التنمية الشاملة للطلاب ونجاحهم، وتكوين معارف ومعتقدات جديدة عن التعليم والمتعلمين.

وأظهرت نتائج بعض الدراسات كدراسة (زكي الحازمي، ٢٠١٦م؛ وفتحية العجلان، ٢٠١٦م) الدور المهم لمجتمعات التعلم المهنية في إيجاد بيئة العمل الداعمة للتعلم، وزيادة فاعلية المعلمين المهنية؛ مما يؤدي إلى تحسين كفاءة أدائهم التدريسي وينعكس أثره الإيجابي في تحسين الممارسات التدريسية ونواتج تعلم المتعلمين.

وتؤكد هبة علام، ورحاب شوقي (٢٠٢٠) على أن تدريب معلم الدراسات الاجتماعية على كل ما هو جديد من تطبيقات التدريس الرقمي أمر مهم للتنمية المهنية الرقمية المستدامة، وضرورة لرفع الجدارات الرقمية لمعلم الدراسات الاجتماعية ذات العلاقة بتحسين ممارسات التدريس لديه ومواكبتها لطبيعة العصر، لأن اعداده قبل الخدمة لا يكفي.

ومجتمعات التعلم المهنية عبر الويب مدخل تطويري ومطلب مهني ارتقائي مهم لمعلمي المجالات الدراسية المختلفة، ومن بينها الدراسات الاجتماعية، وهذا ما أقرته دراسة: Reilly, (2016), Trust, Krutka & Carpenter (2012), Vandenhouten,; Gallagher-Lepak (2012), (Abedini; Abedin & Zowghi, 2021)، إسرائ متولي (٢٠٢٠م)، ومؤمنة المطيري (٢٠٢٢م)، و(Wang & Guo An, 2023).

ولضمان نجاح مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، لابد من تولد وعي وقناعة تامة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية وفاعلية هذا النوع من أساليب التنمية المهنية المتطورة التي



"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

تحتم وضوح الهدف والتخطيط الجيد لتفعيلها، وكذلك تدريب المعلمين على ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي، والقدرة على التأمل الذاتي المهني؛ لتوظيفها في التواصل مع أعضاء المجموعة، وتطوير ممارساتهم التدريسية.

وقد نبع الإحساس بالمشكلة من الشواهد الآتية:

أولاً: الدراسات والبحوث السابقة:

أ- الدراسات السابقة في مجال مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب:

فقد أشادت هذه الدراسات بأهمية مجتمعات التعلم المهنية عبر الإنترنت في مجالات دراسية متعددة، وبرامج تنمية مهنية للمعلمين، ومنها دراسة: (Golden ، Hanan. and Azzah ,2015) ، (2016) ، J. ، (Kwon, Dirkin & Bruno,2018) ، (Baya'a, Daher, & Anabousy, 2019) ، إسرائ متولي (٢٠٢٠م)، ناجي الضفيري وأحمد العنزي، وأحمد الشمري (٢٠٢٠م)، خالد معشي وعبد الله حشر (٢٠٢١م)، (Karo; Petsangsri, 2021) ، ومؤمنة المطيري (٢٠٢٢م)، حنان حسن (٢٠٢١م)، أشواق السحيم (٢٠٢١م)، محمد أحمد (٢٠٢١م)، أحمد شاهين (٢٠٢١م)؛ فايذة الحسيني (٢٠٢٢م)، رشا محمد (٢٠٢٢م)، سامح جمعة وشعبان ربيع (٢٠٢٢م) التي يلحظ عليها رغم وفرتها أنها لم يكن من بينها توظيف مجتمعات التعلم المهنية عبر الإنترنت في مجال إعداد معلم الدراسات الاجتماعية وتمكينه في المراحل التعليمية المختلفة.

ب- الدراسات السابقة لممارسات التدريس الرقمي: أشارت عديد من الدراسات إلى ضعف تفعيل معلمي الدراسات الاجتماعية لممارسات التدريس الرقمي والمهارات المحفزة عليها، ومنها دراسة: هبة هاشم ومروى إمام (٢٠٢٢)؛ مروى إمام (٢٠٢٢)؛ محمد السيد وعبد الجواد أبو دنيا (٢٠٢٣)؛ دعاء البربري ومتولي قاسم (٢٠٢٣).

ج- الدراسات السابقة للتقبل التكنولوجي: تعددت الدراسات والبحوث الميدانية التي استهدفت تنمية مستوى التقبل التكنولوجي لدى المعلمين والمتعلمين في المجالات المختلفة، ومنها دراسة: غادة معوض (٢٠١٩م)؛ ورشا محمد (٢٠٢١م)؛ آية إسماعيل (٢٠٢١م)؛ رضى إسماعيل (٢٠٢١م)؛ ومصطفى عبدالرؤف (٢٠٢٠م)؛ حنان أحمد، عبير مرسي (٢٠٢٢م)؛ باسم سلام (٢٠٢٣) التي أوصت جميعها بأهمية تنمية التقبل التكنولوجي لدى المعلمين والمتعلمين، ولكن يُلحظ عليها أنها كانت في مجالات مختلفة باستثناء دراستي رضى إسماعيل (٢٠٢١م)، وباسم سلام (٢٠٢٣) فقد استهدفا المتعلمين؛ مما يعطي الأمر مزيداً من محاولات الاستقصاء على معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

د- الدراسات السابقة للقدرة على التأمل الذاتي المهني: التأمل الذاتي المهني مطلب تنمية مهنية اساس؛ فهو يساعد المعلم على تحقيق الاستقلال الذاتي، ومراقبة نفسه ورصد التغيرات الطارئة على أدائه ، ويحدد نقاط قوته فيعززها، ويرصد جوانب الضعف ليحسنها، وهذا ما أكدته عديد من الدراسات ، منها دراسة: مستورة الشمري (٢٠١٣م)؛ وابتسام عامر (٢٠١٦م)؛ علي صميلى (٢٠١٩م)؛ ودراسة دينا موسى (٢٠١٩م)؛ كما أشارت دراسة كلى من Choy, (٢٠١٩) Yim, 2019؛ Zahid, & Khanam, 2019 إلى أن الممارسات التأملية الذاتية والجماعية لابد أن تكون عنصرًا أساسيًا في البرامج التدريبية للمعلمين في المجالات المختلفة.

### ثانياً: البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية:

تحتاج البرامج التدريبية للمعلمين وخاصة تلك التى تستهدف امتلاك المعلم أدوات التأمل المهني إلى عدم الاكتفاء بالأساليب التقليدية فى تدريب المعلمين كالاكتفاء على المحاضرات النظرية وورش العمل فقط لأن ذلك لا يحقق أغراض التطور المهني المستمر للمعلمين، فالأمر يحتاج إلى أن يكون المعلم متمكنا من استخدام التكنولوجيا الحديثة لمواكبة كل ما هو جديد فى مجال التدريس، وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسة دعاء البربري، ومتولي قاسم (٢٠٢٣) من أن البرامج التدريبية لمعلمي الجغرافيا غير متجددة وتخلو من التطبيقات الرقمية الحديثة. ولذا تتزايد الحاجة إلى ضرورة تمكن المعلم من إعداد أدواته التعليمية وتحضير دروسه إلكترونياً مع ضرورة تواصله الإلكتروني مع الزملاء والخبراء فى ذات التخصص؛ للاستفادة من تجاربهم، واكتساب ممارسات توظيف الكم المعرفى الذي يواجهه المعلم عند البحث عبر الويب لما يحتاج إليه من معارف مهنية فى مجال الدراسات الاجتماعية، ولعل هذا لا يمكن تحقيقه إلا فى إطار مجتمعات تتخذ من الإنترنت منصة لإثراء خبرات وممارسات مجموعات من المعلمين ذوي تخصص واحد لديهم رؤية وأهداف تطويرية لمادة التخصص، فيما يُعرف بمجتمعات التعلم المهنية عبر الويب.

ثالثاً: التقارير والمؤتمرات الدولية: ومن ذلك ما أكدته تقرير البنك الدولي أن الأنظمة التعليمية فى منطقة الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا تحتاج إلى مزيد من التطوير، وتعاني من عدة تحديات؛ منها ضعف إعداد المتدربين، كما أشارت نتائج الدراسة الاستقصائية العالمية للتعليم (TALIS - The OECD Teaching and Learning International Survey) التي أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أن نحو ٦٠% من المعلمين تلقوا تدريباً على التطوير المهني فى استخدام التكنولوجيا، وأفاد نحو ٢٠% منهم إنهم بحاجة ماسة إلى تدريب يأخذ فى

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الناقي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

الاعتبار شخصية المعلم في منطقة الشرق الأوسط، وإمكاناته العلمية والمهنية للإقبال عليها بجدية (Schleicher, 2020, 17).

وفي ذات السياق أكد عددٌ من المؤتمرات المحلية والعالمية ضرورة تطوير ممارسات المعلم الرقمية وتوظيف أدوات التكنولوجيا المتقدمة في التنمية المهنية، ومن هذه المؤتمرات:

◀ المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بسوهاج " المعلم ومتطلبات العصر الرقمي - ممارسات وتحديات (٢٠١٩).

◀ مؤتمر مستقبل إعداد المعلم في ضوء متغيرات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة (٢٠٢٢).

◀ مؤتمر التعليم والشراكة المجتمعية ومؤسسات إعداد المعلم وتأهيله في الجمهورية الجديدة (٢٠٢٢).

◀ مؤتمر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية (٢٠٢٢م) دور مؤسسات التعليم في بناء رأس مال بشري وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

والتي اوصت جميعها بضرورة إعداد المعلم في المجالات الدراسية المختلفة رقمياً في ظل التطورات المعرفية والتكنولوجية، ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، وهيمنة أنظمة الذكاء الاصطناعي.

رابعاً- **المستجدات الوبائية (COVID -19):** والتي من نتائجها ضرورة تبني أنظمة التعلم الإلكتروني عن بعد، وهو ما اتضح من سعي وزارة التربية والتعليم المصرية لدعم وتوظيف أدوات الويب بأجيالها المختلفة في البرامج التعليمية لدى المتعلمين بالمؤسسات التعليمية، من خلال بنك المعرفة المصري EKB، وذلك وفق التوجه الاستراتيجي للوزارة نحو تفعيل التعلم الرقمي، الذي أظهر عجزاً واضحاً لدى المعلمين في التفاعل مع ممارسات التدريس الرقمية التي فرضتها الجائحة؛ وتمثل في ضعف القدرة على إنتاج محتوى رقمي، والقدرة على التعامل مع المنصات التعليمية، وبالتالي نقص الممارسات التأملية الذاتية والجماعية باستخدام الأدوات والوسائط الرقمية في التعلم، وانعكاس ذلك على المتعلمين، وهو ما لا يتماشى مع دور المعلم الرقمي في القرن الحادي والعشرين.

خامساً: **معايير الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم للمعلمين (ISTE):** والتي وجهت بضرورة تمكين المعلم من ممارسات التدريس الرقمي، الذي يُسهم في تطوير المعرفة في مجال تخصصه

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

في صورة دروس رقمية تشاركية؛ لتحفيز مجتمعات التواصل الإبداعي على المستوى المحلي والدولي، ورقمنة الممارسات التدريسية.

### **وللتحقق من مشكلة البحث قام الباحث بالآتي:**

◀ إجراء دراسة استكشافية: وذلك في يوم الأحد ١٩-٢-٢٠٢٣م من خلال تطبيق استبيان (ملحق ١)، لتعرف مدى حاجة معلمي الدراسات الاجتماعية للتدريب على ممارسات التدريس الرقمي؛ حيث كانت العينة قوامها (٣٦) معلماً، وقد تبين من تحليل النتائج الحاجة الملحة لتنمية ممارسات التدريس الرقمية؛ حيث إن (٣٢) معلماً بنسبة ٨٨% لا يملكون الجانب المعرفي أو الادائي المرتبط بتلك الممارسات، وأن (٤) معلمين بنسبة ١٢% كانت استجاباتهم بـ (نعم) على مدى معرفة ماهية ممارسات التدريس الرقمية؛ وعند استقصاء المبررات اعرب الأغلبية أنهم لم يتعرضوا للتدريب على هذه الممارسات سواء في جانبها النظري أو التطبيقي أو أدوات تنفيذها الرقمية.

◀ القيام بمقابلة مع بعض معلمي الدراسات الاجتماعية دارت حول عددا من الأسئلة تضمنت (ماذا تعرف عن مجتمع التعلم المهني؟، كيف يمكن أن تؤثر في مهنة معلمي الدراسات الاجتماعية؟، ما مدى تعزيز هذه المجتمعات للخبرات والتعلم الجماعي؟، هل يمكن ان تُكسب هذه المجتمعات المعرفة لمعلمي الجغرافيا والتاريخ بأساليب التدريس وممارساته؟ من فضلك اشرح كيف؟ هل ترى علاقة بين هذه المجتمعات الافتراضية، وشعور المعلمين بالانتماء؟، من وجهة نظرك هل تعد هذه المجتمعات مجالاً للتأمل الذاتي المهني؟ وبتحليل الاستجابات اتضح القصور في تعرف ماهية مجتمعات التعلم المهنية، ودورها في تنمية التقبل التكنولوجي لديهم، وهم بحاجة لمثل هذه الأدوات العصرية التي باتت لا غنى عنها في فترة ما بعد جائحة كورونا.

◀ مراجعة إدارة التدريب بـمديرية تعليم مطروح، والاطلاع على خطط التدريب لوحدات التدريب والتطوير الموجودة بالمدارس؛ حيث لوحظ ضعف تواجد البرامج التدريبية التي تقدم للمعلم لزيادة ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي.

◀ من واقع الاشراف على التدريب الميداني قام الباحث باستطلاع التجارب الفريدة لدى بعض معلمي الدراسات الاجتماعية مثل: تطوير مواقع الكترونية لتدريس الجغرافيا، اوالموسوعات والاطالس الالكترونية، أو رحلات الاستقصاء الشبكي عبر الويب إلا أنها لا تتم مشاركتها مع مجتمع مهني متخصص للإفادة منها، ولم تعمم على بقية المعلمين

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

الأمر الذي قد يحدث نوعاً من العزلة في تطوير التخصص بممارسات تدريس رقمية باتت ضرورةً وهدفًا رئيسًا لتدريس الدراسات الاجتماعية في ظل منظومة التحول الرقمي.

◀ **تطبيق مقياس للتأمل الذاتي المهني (ملحق ٢)** على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مدينة مطروح، عددها (٣٦) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية، وقد أوضحت النتائج ان (٢٨) معلم بنسبة (٧٨ %) حصلوا على درجات أقل من المتوسط؛ مما يشير وجود ضعف في مستوى التأمل الذاتي المهني لديهم، وهناك حاجة للتدريب على ممارساته.

**وبناءً على ما سبق، نستنتج** هناك حاجة تربوية لتطوير برامج تدريبية من شأنها التوافق مع مرحلة ما بعد جائحة كورونا، ومن زاوية أخرى تحسين مستوى التقبل التكنولوجي وتطوير ممارسات التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

### **تحديد مشكلة البحث:**

تحددت مشكلة البحث الحالي في أنّ هناك ضعفاً في مستوى ممارسات التدريس الرقمية ومستوى التقبل التكنولوجي، وانخفاض القدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وأنّ هناك ندرة في البحوث والدراسات التي اهتمت بتطوير برامج تدريبية قائمة على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب لتنمية هذه المتغيرات المهمة لدى معلمي الجغرافيا والتاريخ - في حدود علم الباحث<sup>(٢)</sup> - لذا يأتي البحث الحالي في سياق الجهود البحثية الساعية لتطوير معلمي الدراسات الاجتماعية، وممارساته التدريسية، باستخدام مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب لتنمية الضعف في مهارات التدريس الرقمي، وانخفاض مستوى التقبل التكنولوجي، وزيادة القدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

**أسئلة الدراسة:** سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية ممارسات التدريس الرقمي، والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟

وتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

(٢) يقترن حدود علم الباحث بالبحث ب (الموسوعات وقواعد البيانات عبر الانترنت، وادلة الرسائل العلمية بالمكتبات الجامعية المركزية، وبنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية، ومحركات البحث عبر الانترنت).

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

١. ما صورة البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية ممارسات التدريس الرقمي، والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟
٢. ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية ممارسات التدريس الرقمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟
٣. ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية مستوى التقبل التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟
٤. ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية القدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟

**أهداف البحث:** سعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف الآتية:

- ١- بناء برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب وفاعليته في تنمية ممارسات التدريس الرقمي، والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية ممارسات التدريس الرقمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
- ٣- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية التقبل التكنولوجي لمجتمعات التعلم المهنية عبر الويب لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
- ٤- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية القدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

**أهمية البحث:**

**الأهمية النظرية:**

تمثلت الأهمية النظرية للبحث في الآتي:

١. تقديم نموذج إجرائي لبرنامج تدريبي مقترح قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
٢. تأتي هذا الدراسة محاولة لاستكشاف فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية ممارسات التدريس الرقمي، والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

٣. مساندة الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية وإعداد معلمها، التي تنادي بضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس.

٤. قد تعزز نتائج البحث الحالي من استفادة المؤسسات التعليمية المعنية بإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة أو أثناء الخدمة في تعميق فهم سياقات التعلم عبر مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب وتحسين نواتج تعلم الدراسات الاجتماعية لديهم.

#### الأهمية التطبيقية:

تكمُن أهمية البحث التطبيقية في الآتي:

١. تزويد مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية، ومتخذي القرار في القياس، والتقييم ببطاقة ملاحظة لممارسات التدريس الرقمي، ومقياس التقبل التكنولوجي لمجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، ومقياس التأمل الذاتي المهني يمكن الاسترشاد بهما في مواضع متعددة للقياس، وتقييم مخرجات تعلم الدراسات الاجتماعية.

٢. يقدم للمسؤولين بأكاديمية المعلم خطوات إجرائية لبناء برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؛ للاسترشاد بها، وبناء البرامج التدريبية في ضوءها؛ لتدريب المعلمين في المراحل المختلفة.

٣. إفادة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بإدارة التدريب بقائمة ممارسات التدريس الرقمي لتفعيل برامج التدريب للاسترشاد بها في مجال تخطيط الدروس وتنفيذها وتقييمها، وصولاً لبناء البرامج التدريبية في ضوءها لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية.

٤. يقدم أدوات تقييم تتمثل في: بطاقة تقييم ممارسات تدريس رقمين ومقياس التقبل التكنولوجي، ومقياس التأمل الذاتي المهني يمكن الاسترشاد بها في تقييم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة.

#### حدود البحث:

➤ الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع البحث على:

- برنامج تدريبي مقترح قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، ومن تطبيقاته: زونال Zunal، تيمز teams، شومي show me، جوجل دريف google Drive، الخرائط العقلية mindmup، الواتس آب whats up، اجتماعات جوجل google meet .
- ممارسات التدريس الرقمي: (ممارسات الاعداد والتخطيط- ممارسات التنفيذ- ممارسات التقييم).

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

- أبعاد التقبل التكنولوجي: (الفائدة المتوقعة والأهداف، سهولة الاستخدام وإتاحة البيانات، جودة مجتمعات التعلم، الثقة والاستخدام الآمن، ممارسات معلم الدراسات الاجتماعية).
- أبعاد التأمل الذاتي المهني: (التنمية المهنية المستدامة، ممارسات التدريس، إدارة الصف والتعامل مع التلاميذ، العلاقات المهنية والدعم الأكاديمي).
- الحدود الزمنية: طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية بالمرحلة الابتدائية في محافظة مطروح.
- الحدود البشرية: مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمحافظة مطروح.

مصطلحات البحث:

### ١- برنامج تدريبي إلكتروني: E-Training Program

يُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه: حزمة الأنشطة المعرفية والمهارية المخطط لها عبر الويب، التي تشكل في مجموعها عملية تدريب لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدينة مطروح بهدف تنمية الجوانب المعرفية والتطبيقية لممارسات التدريس الرقمي وتحسين مستوى التقبل التكنولوجي والتأمل الذاتي؛ بما يجعلهم مهرة لشغل مهامهم بكفاءة وإنتاجية عالية.

### ٢- مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب:

#### online professional learning communities (OPLCs)

عُرِّفت وفقاً لإجراءات البحث الحالي بأنها: مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية، لديهم أنشطة تعلم، واهتمامات وقضايا علمية مشتركة هدفها تعميق الخبرات وتطوير الممارسات التدريسية، وتبادل الآراء وأوجه الاستفادة في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية معرفياً أو مهاريًا أو وجدانياً في إطار تعاوني مستمر بتوظيف أدوات الويب وتقنياته المتطورة.

### ٣- ممارسات التدريس الرقمي: (Digital Teaching practices)

وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الأداءات والافعال التي تعكس المهارات اللازمة لإدارة الموقف التعليمي باستخدام الأدوات والتطبيقات الرقمية، التي يقوم بها معلم الدراسات الاجتماعية داخل الصف، والمرتبطة بالنواحي المهنية التدريسية من حيث التخطيط والاعداد، والتنفيذ، والتقييم، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها المعلم الدراسات الاجتماعية في اختبار التحصيل وبطاقة التقييم المعدة لذلك.



"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

## ٥- التقبل التكنولوجي: Technology Acceptance

عُرّف وفقاً لإجراءات البحث الحالي بأنه: "استعداد معلم الدراسات الاجتماعية لتقبل الآراء والأشياء والمعلومات وإفساح المجال أمام تفاعلها مع خبراته الشخصية لاكتساب مهارة محددة في مجال تخصصه، ويقاس في البحث الحالي بدرجة معلم الدراسات الاجتماعية في مقياس التقبل التكنولوجي المُعد لهذا الغرض".

## ٥- التأمل الذاتي المهني: (Professional Self Reflection)

ويُعرّف إجرائياً بأنه: "الأنشطة التي يقوم بها معلمو الدراسات الاجتماعية لاستكشاف خبراتهم الذاتية وممارساتهم المهنية من أجل الوصول لأفكار جديدة وتحسين ممارساتهم المهنية، ويقاس في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها معلم الدراسات الاجتماعية في مقياس التأمل الذاتي المهني الذي أعده الباحث لهذا الغرض".

## الإطار النظري والدراسات السابقة

## مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب ومعلمو الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية

### المحور الأول: مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب:

#### الماهية والمفهوم:

يعد ظهور تطبيقات الويب وتناميها سبباً رئيساً في حدوث تطورات كبيرة في أساليب التعليم والتعلم، حيث ظهر أدوات الويب ٢،٠، والويب ٣،٠ من التعلم الإلكتروني التي تقدّم تعلمًا مرئيًا ومتفاعلاً يمكّن المتعلم والمعلم من الوصول للمعلومة، وتوظيفها في سياقات اجتماعية مهنية بأقل جهد وتكلفة وفقاً لمعايير الجودة العالمية (جاسم الطحان، ٢٠١٤م، ١٧).

وقد عرف كابيتا (Caputa، 2017،2) مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب بأنها: "مجموعة من الأشخاص يتفاعلون فيما بينهم عبر غرف الدردشة ويتبادلون الاهتمام والمواضع المشتركة التي تهتم قطاع التعليم وفق كل تخصص".

كما وُصفت بأنها " فرق من المعلمين الذين يستخدمون تقنيات الاتقان الرقمية عبر برامج التواصل الاجتماعي، بهدف التعلم ونقل الخبرات، وتبادل الآراء، وحل المشكلات التي تواجههم دون التقيد بزمان أو مكان معين (عفاف جايل، ٢٠٢٠: ٢٦٢-٢٦٥).

ويعرفها بور وروزنبلو وبور بأنها: (Rosenbluh; Power, 2023,2) جماعات وفرق من المعلمين تجمعهم علاقات تمكنهم من التعلم من بعضهم وبعض من خلال تبادل الخبرات والموارد والممارسات التدريسية الرقمية في مجال دراسي معين، مما يزيد من تطويرهم المهني وعمق خبراتهم المعرفية والمهارية.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الناقي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

كما تُعرف بأنها: مجموعة من الأشخاص يتشاركون في القيم والاهتمامات حول مجال ما، ويتفاعلون بانتظام لتحسين ممارساتهم التدريسية معًا. من خلال إطار قائم بشكل أساسي، واجتماعي، وتشاركي. موسوم بآليات الاندماج الأكاديمي والتبادل، والفاعلية في بناء المعاني المتعلقة بمجال معين والتفاوض بشأنها. للوصول إلى أعلى مستوى من تحسين الممارسات والتطوير في مجال التخصص. (Irgens; Hirsch; Herro, & Madison, 2023).

أما كلنسكمنت وروزنولد وريدر. (Kleinschmit; Rosenwald ; Ryder, 2023, 2) فيصفون مجتمع الممارسة (CoP) بأنه: "مجموعة أقران تجمعهم أهداف والتزامات مشتركة يتفاعلون معًا عبر اجتماعات متعددة بأدوات التكنولوجيا، وتوثق بشكل جماعي أفكارهم ومنتجاتهم من خلال توحيد المهنيين ذوي الخبرات ووجهات النظر المتنوعة في مسعى مشترك، وتعزز CoPs الاستخدام التآزري لمجموعات المهارات التكميلية والمعرفة وخبرات الفصل الدراسي، مع تعزيز مساءلة المشاركين.

وبتحليل التعريفات السابقة يتضح أن مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب مدخلاً مهماً من مداخل التطوير المدرسي؛ حيث ينطوي المفهوم على توظيف التكنولوجيا، والتعلم واكتساب الخبرات المهنية تشاركياً، والثقة والمسئولية الجماعية، والتعمق في حل المشكلات الخاصة بمجال التخصص، وجعل كل ذلك ركيزة في مواقع العمل.

#### القيمة التربوية لمجتمعات التعلم المهنية عبر الويب:

أوضح الأدب التربوي والدراسات السابقة: جولدن (Golden, J., 2016, 87) إسراء متولي (2020م، 381-382)، مؤمنة المطيري (2022م، 109)، (Wang & Guo An, 2023, 3-4) Kleinschmit; Rosenwald ; Ryder, 2023, 2 أن هناك فوائد أساسية لمجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، وتصف الجوانب المختلفة للتفاعل داخل مجتمع التعلم، ومدى تأثيرها في ممارساتهم التدريسية، وهي كالاتي:

١- أداة تحول رقمي Digital transformation Tools: مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب بمنظومتها المتضمنة للمعلمين وأدوات التعلم الرقمية وميثاق ومعايير العمل والتعاون، وتبادل خبرات التدريس الرقمي والقبول التكنولوجي بمثابة أدوات فعالة للتحول الرقمي الذي هو المطلوب الأهم للقرن الحادي والعشرين.

٢- الممارسة المشتركة وتبادل الخبرات المهنية: حيث أن تشارك المعلمين الممارسات، والالتزام بتحسينها، وإجراء المناقشات على نفس المستوى الفكري بذات الاهتمام يساهم في التفكير خارج الصندوق، وظهور وجهات النظر الابداعية.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

٣- دعم التغيير وتعزيز المعرفة الذاتية والممارسة التأملية: وذلك من خلال ما يتم مشاركته من عمليات التفكير الموضوعي، والقدرة على تأمل الإنجازات، وتحديد جوانب القصور والقوة، وإحداث التغييرات الإيجابية بتطبيق ما تعلموه، المعزز بالتغذية الراجعة من الزملاء، وهذا بدوره جوهرى للممارسة التأملية، ويفتح آفاقاً وأبعاداً جديدة للمعرفة الذاتية التي تسمح للمعلمين بتعزيز ممارساتهم التدريسية، ويكسب المعلم الدعم الوجداني والمعنوي عندما يتبادلونه في مجال التخصص.



شكل (١) فوائد مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب

٤- دعم الأقران والتوجيه والدافعية: وذلك من خلال ما يحققه من الفوائد سواء للمعلمين الجدد أو القدامى عن طريق تعزيز الشعور بالزمالة حيث يعمل المعلمون من ذوي الخبرة بوصفهم موجّهين لزملائهم الجدد مما يؤدي إلى تحقيق متطلبات واحتياجات الزملاء وتطوير ممارساتهم الرقمية.

٥- بناء الثقة والبيئة الآمنة: التعاون والتشارك يتيح بيئة تعلم آمنة، وفي مجتمع الممارسة يستطيع الأعضاء مشاركة مخاوفهم وجوانب القلق لديهم خاصة حول ما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في المجال التعليمي ومدى تقبلها، ومجتمعات التعلم المهنية عبر الويب توفر مناخاً قائماً على الثقة حتى يتمكن أعضاء المجتمع من الانفتاح على الأفكار الجديدة، ومناقشة الموضوعات التي تتناول مشكلات تتعلق بممارساتهم التدريسية، كما أن المعلمين لديهم الرغبة في التعلم في ظل بيئة آمنة تسودها ديمقراطية الطرح ومصداقية المعلومة، والاحترام المتبادل.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الناقي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

٦- الإحساس المجتمعي والحد من العزلة: حيث تتيح مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب المناخ المحفز على الاندماج والتعامل مع الآخرين وتيسير تبادل الخبرات، وتقديم الفرصة للمناقشات والحوارات المنتجة، الأمر الذي يُوجد علاقات قوية بين الزملاء والشعور بالهوية والانتماء بكل صورته ومستوياته.

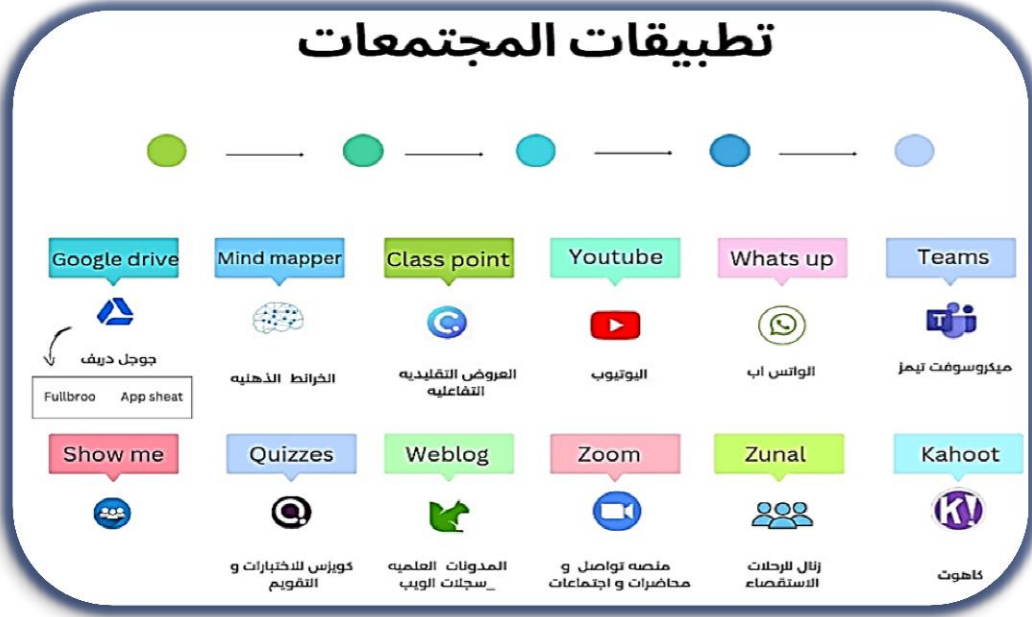
٧- تبادل الموارد وتقنيات النمذجة: من خلال الأفكار والنظريات المتباينة، والسبل المطورة للقيام بالمهام والدروس، أيضًا مشاركة الأعضاء لمعلوماتهم تؤدي إلى تبادل الموارد عبر الويب، والكتب، والقصص، وطرق التدريس، وتقنيات النمذجة في مجال التخصص.

٩- محطّات قيم وسلوكيات مرغوبة: كونها تدعم المعلمين بعددٍ من القيم المحفزة للتطوير والنجاح، مثل قيم: التعاون والتشارك والاحترام المتبادل، والعمل الجمعي، والتعلم الخبراتي، والأمانة العلمية، وهذا بدوره يساهم في تشكيل السلوكيات المرغوبة الداعمة للتطوير والإبداع. من هنا يمكن القول إن مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب لها قيمة تربوية وفوائد كثيرة حال استثمارها استثمارًا أمثل؛ فمن خلالها يمكن مساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية على التفكير في التفكير، وسد فجوة المعرفة والممارسة، وبناء علاقات وإحساس مجتمعي Sence of community، وتنمية القدرة على الاطلاع باستمرار في مجال التخصص.

### تطبيقات مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب:

عند الحديث عن تطبيقات مجتمعات التعلم والممارسة المهنية عبر الويب، ربما يكون هناك صعوبة حيث يستلزم ذلك الحديث عن كل أدوات وتطبيقات الويب ٢،٠، وصولاً إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي Artificial Inteligences؛ وهذا يعطي استبصاراً علمياً بأن تطبيقات مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب مظلة كبيرة لعدد من التطبيقات عبر الويب التي يمكن توظيفها في عمليات التعليم والتعلم في سياق جماعي وفق عناصر مكونة تتمثل في: المجال - المجتمع - الممارسة (مؤمنة المطيري، ٢٠٢٢، ٩٤)، والشكل التالي يعبر عن بعض تطبيقات مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها:

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي



شكل (٢): نماذج لبعض تطبيقات مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب

#### التحديات والصعوبات:

- على الرغم من القيمة التربوية المضافة لمجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، بيد أنه أشارت عدد من الدراسات السابقة لوجود الإشكاليات التي يمكن أن تكون تحديات في طريق تنفيذها:
- ◀ ما أشارت إليه دراسة (Vanblaere & Devos, 2018) بأن وجود قواعد رسمية روتينية للمدارس لمتابعة كيفية التعاون بين المعلمين في مجتمعات التعلم المهنية يمثل تحدياً في طريق الإبداع والتطوير.
  - ◀ وفي ألمانيا وجدت دراسة (Brake & Kelly, 2019) أن تأثير تنفيذ مجتمعات التعلم المهنية في تحسين الكفاءة الذاتية للمعلمين كان منخفضاً للغاية بالأخص حال تحديد فرص التطوير المهني التي تقيد الاحتراف.
  - ◀ أما دراسة (Tayag, 2020)، فأشارت إلى أنه من التحديات الكامنة دافعية المعلمين وقناعتهم بمزايا مجتمعات التعلم المهنية؛ التي تؤثر بدرجة كبيرة في تنفيذها ومدى استقرارها.
  - ◀ العبء التدريسي والمهام للمعلم تمثل تحدياً في طريق تنفيذ مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب بالصورة المثلى، وهذا ما أقرته دراستي (Avidov-Ungar & Ezran, 2020; Amirova, 2020).
  - ◀ أما (Yin & Zheng, 2018). فأشار إلى أنه من التحديات المهمة أمام مجتمعات التعلم المهنية العادية أو الالكترونية: القيادة المدرسية والثقة بين أعضاء المدرسة بغض النظر عما إذا كانت المدرسة خاضعة للإدارة الحكومية أو الخاصة.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الناقد المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

كما يمكن إضافة تحديات أخرى تأتي في مقدمتها البنية التحتية للإنترنت، والقيود المالية المرتبطة بأدوات مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، ومدى جاهزية معامل التدريب.

## **المحور الثاني: ممارسات التدريس الرقمي:**

### **المفهوم والماهية:**

يُعرف التدريس الرقمي Digital Teaching بأنه: "مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم أثناء شرحه وتوضيحه للدرس مستخدماً في هذا السبيل وسائط وأدوات رقمية متقدمة؛ لإيصال المعلومات والحقائق الجغرافية في بيئة تفاعلية جاذبة بأكبر كفاءة ممكنة.

أما ممارسات التدريس الرقمي فيعرفها حسن النجار (٢٠١٥م، ٣١٢) بأنها: قدرة المعلم على استخدام العروض التقديمية، وشبكة الإنترنت، والبريد الإلكتروني وتطبيقاته، والمدونات الإلكترونية، وجهاز عرض البيانات في التدريس بدقة وسرعة.

كما تعرفها هدى اليامي (٢٠٢٠، ٢٠) بأنها: المعارف والمهارات التي يحتاج إليها المعلمون للتدريس في العصر الرقمي القائم على التكنولوجيا الرقمية، سواء كان التدريس رقمياً بالكامل، أو مدمجاً.

وفي ذات السياق عرفها فيصل الشمري، وعلي الشمري (٢٠٢٠م، ٢٦٤) بأنها: قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في إدارة المقررات الدراسية عبر شبكة الإنترنت بكفاءة عالية، وتشمل (مهارة تخطيط التدريس الرقمي - تنفيذ التدريس الرقمي - تقييم التدريس الرقمي).

وعليه يتضح أن ممارسات التدريس الرقمي مفهوم يتضمن جميع الأداءات السلوكية التي يقوم بها معلم الدراسات الاجتماعية والتي تتعلق بعمليات التدريس من خلال مجموعات التعلم الإلكترونية، حيث التعاون والتشارك الفريقي بين المعلم وطلابه لإتمام المهام التعليمية، عبر قنوات اتصال إلكترونية توفر بيئة تعليمية إلكترونية.

### **دواعي تنمية ممارسات التدريس الرقمي لدى معلم الدراسات الاجتماعية:**

تتعدد دواعي تنمية ممارسات التدريس الرقمي لدى المعلمين، ومنها:

◀ التطور الهائل في التقنيات الرقمية، والذي استوجب تأهيل واعداد المعلمين لتصميم

بيئات تعلم ثرية موسومة بالتفاعلية العالية (على حدادة، ٢٠١٩م).

◀ عزوف طلاب اليوم عن التعلم التقليدي المتمركز حول المعلم؛ لانغماسهم في عالم متقدم

تكنولوجياً، وهذا استوجب اعداد معلم الدراسات الاجتماعية الرقمي لتزويد طلابه بمهارات

ومصادر وموسوعات التعلم الرقمية. (Bedir, 2019) وأضاف (Bates, 2019) أن

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الناقي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

المعلم في العصر الرقمي يجب عليه أن يسعى إلى توفير بيئة تعليمية تتيح للطلاب فرص التدريب والمناقشة والتغذية الراجعة، ودمج الأساليب التدريسية، وتحديد الأدوات التكنولوجية المناسبة التي تمكنه من تطوير تلك الممارسات.

◀ التحديات غير المسبوقة التي يواجهها المعلم في العصر الرقمي مع الطلاب والمجتمع وسوق العمل، والتكنولوجيا المتغيرة باستمرار، مما جعل دوره أكثر صعوبة لمواكبة هذه التحديات والتطور في بيئات التعلم (Sharma, 2017).

◀ استشراف المستقبل الرقمي يتطلب معلم دراسات اجتماعية يمتلك جدارات رقمية عالية، تغيير دوره من مجرد مرسل للمعرفة إلى موجه لطلابه لكيفية الوصول إليها، وتوظيفها في سياقات رقمية تتسم بالاتاحة والمرونة (Amin, 2016).

يضاف الى ما سبق أن تعرض العالم لجائحة كورونا أوجب على المعلمين ضرورة إعادة النظر في منظومة التعليم عن بعد والتفكير بجدية في تبني ممارسات تدريس رقمية لتوصيل المحتوى العلمي للمتعلمين باعتماد المرونة في المكان والزمان.

### مميزات التدريس الرقمي:

تعد مزايا التدريس الرقمي وفوائده من أقوى مبررات توظيفه في التعليم وأوردها (وجيه المرسي أبو لبن، ٢٠١١، ٢م)، فيما يأتي:

- ١- زيادة مستوى تحصيل المتعلمين وتمكينهم من اختيار التطبيقات المناسبة، وتحفيزهم لحل المشكلات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات.
- ٢- تحقيق المساواة في الفرص من حيث التعبير بالرأي في أي وقت، والتغلب على عامل الخجل والقلق الملازم لبعض المتعلمين في الفصول التقليدية.
- ٣- تقريب بعض الظواهر التي يصعب تخيلها في المختبرات المدرسية عن طريق الواقع الافتراضي وتوفير عنصر التشويق والمتعة حيث تتميز تقنية المعلومات باستخدامها للألوان والصور والمؤثرات الصوتية.
- ٤- ابتعاد المتعلمين عن التنافس السلبي فيما بينهم، فكل يتعلم وفق استعداداته وميوله وحاجاته والاعتماد على الذات في التعلم وتلقى المادة العلمية بطرائق فردية تناسب المتعلمين كلاً على حدة.
- ٥- سهولة الوصول إلى المعلم في أي وقت، وسهولة الوصول إلى المناهج، وإمكانية الاستفادة من الإنترنت.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الناقي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

٦- تنمية مهارات الدراسة والاستقصاء والتفكير الناقد بوصفها أهم قدرات التفكير العليا وتدعيم النمو الاجتماعي بين المتعلمين من خلال اشتراكهم في المهام الجماعية كالتواصل عبر الإنترنت للبحث في موضوع ما.

٧- سهولة طرق تقويم المتعلمين وتعددها، وتحديد مستوياتهم والتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم.

٨- التنمية المهنية للمعلم وتطوير أدائه التدريسي حيث يتميز التدريس الرقمي باستراتيجيات تدريس حديثة أكثر فاعلية وكفاءة.

### **تصنيف ممارسات التدريس الرقمي:**

هي القدرة على التخطيط والتنفيذ والتقويم للدروس بالاعتماد على أنظمة التعلم الإلكترونية في شبكة الإنترنت، وفيما يأتي عرض لأهم مهارات التدريس الرقمية:

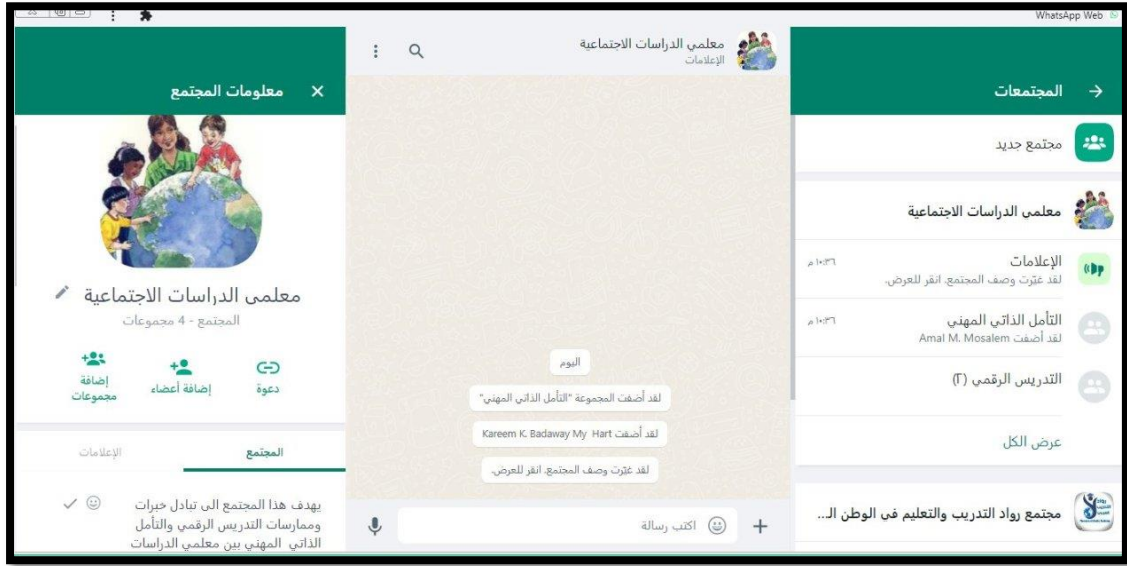
### **- ممارسات التخطيط للتدريس الرقمي:**

يمثل التخطيط للتدريس الرقمي أهم أدوار المعلم في القرن الحادي والعشرين في بيئة التعلم الرقمية. وعليه فإن تدريبه على مهارة التخطيط للتدريس الرقمي وطريقة إعداد سيناريو الدروس الرقمي وفق استراتيجيات التدريس الرقمي المختلفة وتصميم الأنشطة الرقمية أحد المهارات الأساسية التي يجب توافرها في المعلم (مرورة الباز، ٢٠١٣م).

وعليه فإن تدريب معلم الدراسات الاجتماعية على مهارة التخطيط للتدريس الرقمي وكيفية إعداد خطط الدروس الإلكترونية وسيناريوهات وفق استراتيجيات التدريس الإلكترونية المختلفة وتصميم الأنشطة الإلكترونية؛ أحد المهارات الأساسية التي يجب توافرها في معلم الدراسات الاجتماعية الرقمي، وتتنوع التطبيقات والأدوات التي يمكن استخدامها في الإعداد والتخطيط للممارسات التدريس الرقمي، ومنها انشاء قناة يوتيوب عبر الويب، وتوظيف حزمة جوجل دريف Google Drive في التجهيز والاعداد، وتوظيف Google presentation ، واستخدام Google document في إعداد قائمة بالمواقع الخاصة بدروس الجغرافيا والتاريخ.



## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي



شكل (٣) مثال على أحد تطبيقات مجتمع التعلم المهني في مجال التخطيط

### - تنفيذ التدريس الرقمي:

تعد أدوات التدريس الرقمي التي توفرها أنظمة التعلم الإلكتروني مثل الفصول الافتراضية وأدوات إدارة المقرر الإلكتروني من أهم المصادر التي تساعد المعلم على تنفيذ الدرس الرقمي، كما أن استراتيجيات التدريس الرقمية من أهم المستجدات التي تساعد المعلم على إدارة الدرس الرقمي، مثل استراتيجية الفصول المقلوبة، واستراتيجية التلعيب، واستراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني، واستراتيجية الرحلات المعرفية عبر (الويب)، واستراتيجية العصف الذهني الإلكتروني، واستراتيجية المشروعات الإلكترونية وغيرها، ومن أمثلة تطبيقات مجتمعات التعلم والتدريب المهني التي تستخدم في تنفيذ ممارسات التدريس الرقمي منصة google meet، ومنصة ميكروسوفت تيمز Teams، وزونال zunal في تصمم رحلة استقصاء شبكي Web quest في الدراسات الاجتماعية.

### - مهارة التقويم الرقمي:

يهدف التقويم إلى الكشف عن جوانب الضعف لدى الطلاب لمعالجتها، ومع تطور عديد من البرامج والأنظمة الإلكترونية أصبح تدريب المعلمين على مهارة التقويم الرقمي وكيفية إعداده واستخدام أدواته ضرورة ملحة. وهناك عدد من التطبيقات التي تتيح تصميم الاختبارات الإلكترونية مثل (جوجل درايف) وOfficemix (مروة الباز، ٢٠١٣م).

ورأى عبد الرحمن العثمان (٢٠٢٠م) أن من أبرز تطبيقات التقويم الرقمي في التعليم عن بعد One Note لعمل ملفات الإنجاز المميزة للطالب، وكذلك التخزين السحابي مثل Google

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

Drive-One Drive-Dropbox حيث تتميز بسهولة واجهتها ويمكن تحميلها في الأجهزة الذكية ومجانتها، بالإضافة إلى سهولة مشاركات الملفات بين الطلاب/ ولعمل اختبارات إلكترونية يمكن استخدام Google Forms، وFlubaroo في إرسال التغذية الراجعة لاختبار طلابه في الدراسات الاجتماعية.

### **المحور الثالث: التقبل التكنولوجي لمعلم الدراسات الاجتماعية:**

إن رفض المتعلمين أو قبولهم لتكنولوجيا جديدة أصبح من التحديات التي تواجه الباحثين في مجال دراسات أنظمة المعلومات، كما أصبح يورق منتجي التكنولوجيا ويجعلهم يتساءلون إلى أي مدى ستكون هذه التكنولوجيا منافسة في السوق، وإلى أي مدى ستتقبل الفئة المستهدفة استخدام التكنولوجيا ناجي أبو مغيص (٢٠١٢م، ١٣)، ومن أجل ذلك ظهرت عديد من النظريات والنماذج التي تفسر كيف يتقبل المتعلمون تكنولوجيا معينة، ولكن يبقى نموذج TAM هو أكثر النماذج انتشارًا واستخدامًا للتعرف على العوامل التي تؤثر في تقبل المتعلمين للتكنولوجيا (Jeong, 2011).

ولقد ظهرت نماذج نظرية كثيرة لتفسير قبول المتعلمين لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ويشكل نموذج التقبل TAM واحدًا من النماذج النظرية المستخدمة من قبل الباحثين لدراسة التقبل التكنولوجي، حيث ابتكر نموذج (TAM) Technology Acceptance Model (Tam) من قبل الدكتور Davies لأول مرة لأطروحة دكتوراه للعام ١٩٨٩م الذي افترض أن قبول نظم المعلومات من قبل الأفراد يتحدد بمتغيرين رئيسيين هما المنفعة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة وأن هذين المتغيرين يتأثران بعدة عوامل خارجية وداخلية (إيلي الطويل، ٢٠١١م، ٥٣).

### **مفهوم التقبل التكنولوجي:**

تعرفه ليلي الصيفي (٢٠١٥م، ١٣٨) بأنه "شكل من أشكال الاستقصاء الواعي في الممارسات المهنية التي يزاولها المعلم، ومن خلاله يمارس المعلم التفكير المتأني للتعرف على المشكلات التي يواجهها وتحديدها بدقة بهدف تطوير ممارساته المهنية في المستقبل". وتعرفه سهام الجريوي (٢٠٢٠، ٢٠١) بأنه اعتقادات قبول أو رفض من قبل المتعلم، وتؤثر في الاتجاهات السلوكية لديه نحو استخدام البيئات الإلكترونية مما يقوده إلى نية استخدامها أو عدمه.

ويُقصد بمستوى التقبل التكنولوجي بأنه الطريقة التي يدرك بها المتعلم استخدام التكنولوجيا ويقبلها، ومن ثم يكون مستعدًا لاستخدامها في المهام التي صممت من أجلها وتؤثر على

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

استخدامه الفعلي في المستقبل، وهذه العوامل منها: المنفعة المتوقعة، وسهولة الاستخدام، وجودة المعلومات، وجودة النظام، والدعم الفني، وجودة الخدمة، والثقة في الاستخدام صالح، ٢٠٢٠، ٦٣ ١٥٥. (Park, 2019, 33. Shannon, 2019).

### خصائص التقبل التكنولوجي:

يشير محمد خميس (٢٠٠٩، ٢٩٨)، ومحمد السيد وعبد الجواد أبو دنيا (٢٠٢٣، ١٢٨)، إلى أن التقبل التكنولوجي له خصائص تتمثل في:

- ◀ يتضمن التقبل التكنولوجي أبعاد أساسية، وهي: البعد (المعرفي، المهاري، الوجداني).
  - ◀ السهولة: التعليم والتدريب عبر مجتمعات التعلم المهنية يتسم بالسهولة، مما يساعد على إنجاز المهام المطلوبة.
  - ◀ القابلية للتعلم: وتشير إلى مدى السهولة التي يستطيع بها المتعلم إنجاز المهام المطلوبة منه.
  - ◀ الفاعلية: وتعني قدرة مجتمعات التعلم المهنية على تحقيق الأهداف، وإحداث التعلم المطلوب.
  - ◀ الكفاءة: تحقيق الأهداف بالسرعة المطلوبة وبأقل الأخطار.
  - ◀ الشعور الداخلي يتولد لدى المتعلم نتيجة عوامل داخلية تدفعه إلى استخدام المستحدثات التكنولوجية، لا سيما التكنولوجيا الحديثة والتي لم تستخدم بعد أو غير واسعة الانتشار بين المستخدمين.
  - ◀ نشر التقبل التكنولوجي مسئولية جميع مؤسسات المجتمع، سواء أكانت تعليمية تربوية، إعلامية، تثقيفية).
  - ◀ الوضوح والبساطة: حيث بساطة ووضوح وحدة الموضوع حتى يُستفاد منها بشكل جيد.
- وبتأمل هذه الخصائص يُلاحظ أن التقبل التكنولوجي ربما يرتبط ببعض المعايير التي يمكن أن تسهم في قياسه لدى المستهدفين؛ والتي منها الأهداف والفائدة المتوقعة، الثقة في استخدام تطبيقات الويب، النوايا الداخلية للاستخدام، الامن، وجودة المعلومات، وسهولة ويسر الاستخدام، الوعي التكنولوجي.

### أبعاد التقبل التكنولوجي:

أشار (Aidemark, 2018, 8؛ Tefertiller, 2020, 111) إلى أن للتقبل التكنولوجي خمسة أبعاد، هي:

أ- البعد المعرفي Cognitive: ويشمل المعارف والمعلومات التي ينبغي تزويد المتعلم بها، على حد سواء في المستويات المعرفية الدنيا والعليا حول التطبيق التكنولوجي.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

- ب. البعد المهاري Psychomotor: ويشتمل هذا البعد على المهارات العملية التي يجب تزويد المتعلم بها حول كيفية استخدام التطبيق التكنولوجي.
- ج. البعد الوجداني Affective: ويشتمل هذا البعد المخرجات ذات الصلة بالجانب الوجداني الانفعالي لدى المتعلمين من الاتجاهات الإيجابية، والميل، والوعي نحو التكنولوجيا وأوجه التقدير لها.
- د. البعد الاجتماعي Social: ويشتمل هذا البعد على كافة الخبرات الاجتماعية التي تُتمى لدى المتعلم من خلال المستحدث التكنولوجي، بالإضافة إلى آثار استخدام المستحدث التكنولوجي ومدى انعكاسه على الجانب الاجتماعي لدى المتعلم سواء من الناحية الإيجابية أو السلبية.
- هـ- البعد الأخلاقي Ethical: ويتمثل في دور المستحدث التكنولوجي في ضبط السلوك الإنساني عند استخدامه، ومدى التزامه بالنواحي الأخلاقية التكنولوجية.
- القيمة التربوية لتنمية التقبل التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية:
- وأشار الأدب التربوي عند رائد القحطاني، وعثمان التركي (٢٠١٨م)، ( Mutambara, 108, 2021) على أن القيمة المضافة، وأهمية التقبل التكنولوجي لدى المتعلمين والمعلمين يأتي من أنه:

- ◀ يتضمن تنمية الجوانب المعرفية، مهارية، والوجدانية لدى المتعلمين بطرق متوازية.
- ◀ ضرورة ملحة نتيجة التطور التكنولوجي المستمر في القرن الحادي والعشرين.
- ◀ يتأثر بالتغيرات العالمية والمحلية من النواحي العلمية والتكنولوجية، وأصبح يؤثر في طبيعة الحياة في المجتمع.
- ◀ يرتبط بمتطلبات سوق العمل، الذي يتطلب معرفة كثير من المعارف والمهارات والاتجاهات التكنولوجية.
- ◀ يرتبط بصناعة الوسائل والأجهزة والأدوات التي أثرت في صناعة المعلومات.
- ◀ تحديًا يتعلق بتنمية الثقافة العصرية التي أثرت في النظم والمناهج والمقررات الدراسية؛ مما أدى إلى أهمية نشر التقبل التكنولوجي وتنميته لدى المتعلمين.
- ◀ من أساسيات العمل الأكاديمي، ووجود انخفاض في مستوى التقبل التكنولوجي يؤثر من ثم في الأداء الأكاديمي للمتعلمين.
- ◀ تحول العالم من المجتمع المبني على الصناعة إلى المجتمع المبني على المعلومات.
- ◀ يشجع المتعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية من أجل تحقيق الهدف من وجودها.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

◀ امتلاك المتعلمين درجة عالية من التقبل التكنولوجي يؤدي إلى إقبالهم على استخدامها ومن ثم تطورهم الأكاديمي والمهني بالشكل المطلوب، والعكس صحيح.

### المحور الرابع: التأمل الذاتي المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية:

التأمل الذاتي المهني هو شكل من أشكال الاستقصاء الواعي في الممارسات المهنية التي يزاولها المعلم، ومن خلاله يمارس المعلم التفكير المتأني للتعرف على المشكلات التي يواجهها وتحديدها بدقة بهدف تطوير ممارساته المهنية في المستقبل؛ والتأمل الذاتي هو استبصار للممارسات التدريسية للإجابة عن التساؤلات التي يوجهها المعلم لنفسه (لمياء عبيدات، ٢٠١٧، ١٢٠).

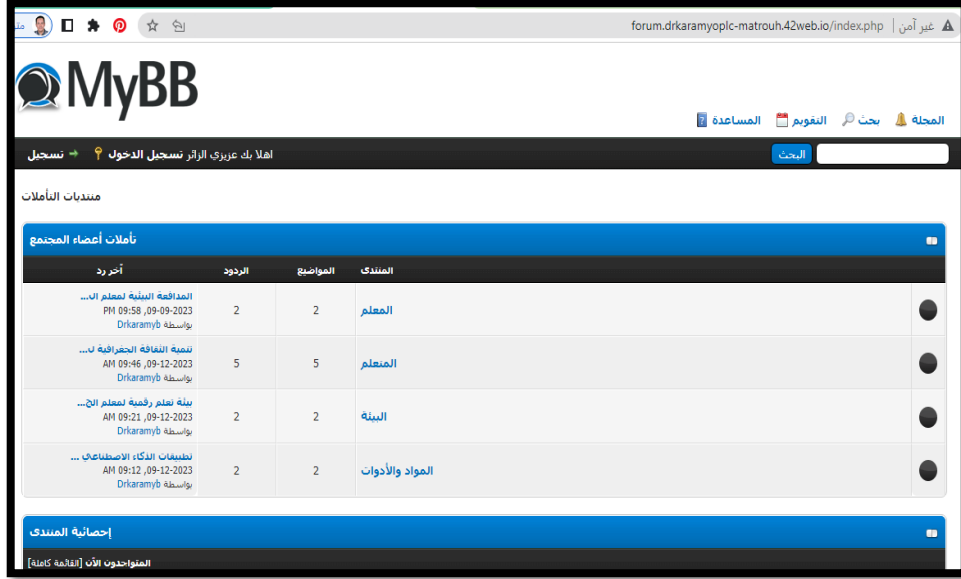
ويدعم التأمل الذاتي قدرة المعلم على التفكير في ممارساته التدريسية وتحليلها لتحديد الجوانب التي تحتاج إلى مراجعة وتحسين والبحث عن أساليب وآليات لدعم النمو المهني، وتحسين الممارسات التدريسية، وتحديد آليات معالجة المشكلات الواقعية التي تواجه الطلاب (خالد عرفان، عصام أبو الخير، ٢٠١٤م، ١٣٢).

وهو نشاط منظم للمعلم يركز على مجموعة من الأدلة التي جُمعت بعناية لتحل محل الانطباعات الذاتية للمعلم، ويستعين بالنقد البناء والمنظم من الزملاء ليتحدى ما كان يمكن اعتباره سابقاً أمراً مفروغاً منه (Harran, 2017, 11).

إن التأمل الذاتي المهني ليس مجرد مجموعة من الممارسات العملية ولا مجموعة من المهارات الأكاديمية فقط، حيث إن المعلم عندما يمارس التأمل الذاتي هو لا يهدف إلى انتقاد نفسه فقط بل يحاول أن يفكر فيما يفعل ويقيمه في ضوء ما يتوصل إليه من نتائج، وذلك بغرض التحسين المستمر (Zahid, M. & Khanam, A., 2019, 34).

ويعد التأمل الذاتي المهني شكلاً من أشكال الاستقصاء الممنهج حول الممارسات التدريسية، وهو عملية دائرية ومستمرة، ويتطلب مرونة في التنفيذ، ويعتمد على جمع المعلومات، وتحليلها وتقديم الأدلة، كما يهدف إلى حل مشكلات واتخاذ قرارات حول عملية التدريس، ويتم بشكل فردي وجماعي، ويمكن أن يكون في مجال المعلم وممارساته التدريسية، أو المتعلم وطرق توصيل المعلومات له، أو التأمل في البيئة التعليمية والإمكانات والأدوات ومصادر التعلم المستخدمة في الموضوعات الجغرافية والتاريخية.

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي



أخر رد	الردود	المواضيع	المنتدى
المدافعة البنينة للمعلم الب... PM 09:58 ,09-09-2023 بواسطة Drkaramy	2	2	المعلم
تنمية الثقافة الصفراوية لب... AM 09:46 ,09-12-2023 بواسطة Drkaramy	5	5	المعلم
بنية تعلم رفضية للمعلم الخ... AM 09:21 ,09-12-2023 بواسطة Drkaramy	2	2	البنية
تطبيقات الذكاء الاصطناعي... AM 09:12 ,09-12-2023 بواسطة Drkaramy	2	2	المواد والأدوات

شكل (٤) منتديات التأمل الذاتي المهني بمجتمع التعلم المهني عبر الويب الخاص بالبحث

الحالي

### أهمية التأمل الذاتي المهني:

مما لا شك فيه أن التأمل له أهمية كبرى في حياة الفرد حيث إن الإنسان خلق ليتدبر، ويتأمل، ويتفكر حتى يستطيع أن يبدع ويتخذ القرارات الصائبة؛ لذا فإن تأمل المعلم لذاته أمر ضروريٌّ ومهمٌ كي يتمكن من تطوير ذاته وتقييم أدائه، فقد أكد كل من (ليلي الصيفي، ٢٠١٥م؛ Amomrat, 2014؛ أشرف عبد القوي ٢٠١٧) فيما يأتي:

- ينمي التأمل الذاتي الإحساس بالرضا الذاتي وزيادة الدافعية والثقة بالنفس وينتج هذا عن تفقد المعلم لما يقوم به من أعمال وأهداف سعى لتحقيقها.
- يساعد التأمل الذاتي على النمو المهني للمعلم؛ وذلك عن طريق معرفة نقاط القوة والضعف لديه وقدرته على وضع خطة لتحسين أدائه كي يكون الأفضل.
- ينمي لدي المعلم مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي وذلك بهدف الوصول للأفضل.
- ينشأ لدي المعلم القدرة على توجيه الذات نحو أهدافه والعمل وراء تحقيقها.
- يحقق المعلم المتأمل تعلم أفضل لطلابه؛ وذلك لأنه يخطط، ويراقب، ويقيم دائماً العمليات التي يقوم بها طلابه لجعلهم الأفضل.
- يحقق التأمل الذاتي مستوى كبيراً من الوعي بالذات حول طبيعة وأثر الأداء مما يخلق فرصاً للنمو والتطوير المهني.

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

- يسعى التأمل إلى الوصول بالمعلم إلى درجة من درجات النضج المهني، وكونه مهنيًا فهو يرتبط بتأمل المعلم قيمه وقناعاته وجوانب شخصيته، ولكل أدواره ومهامه داخل حجرة الفصل، وخارجها؛ مما يمكنه من إيجاد تحسينات ذاتية بناءً على التأملات لسلوكه.
- يولد لدى المعلم دافعية للحصول على الأفضل؛ كما تمكنه من نقل الممارسة من كونها روتينية إلى ممارسة خلاقية مبدعة، مما يسمح له بالاستدامة والتجديد في عمليات التعليم والتعلم.
- تمكين المعلمين من تقبل التغيير ومواجهة التحديات التي فرضتها الثورة المعرفية وجعله مواكبًا لكل ما هو جديد ومفيد.
- رفع جودة فرص التعلم التي يمكن أن يقدمها المعلم لطلابه.
- زيادة فهم المعلم لمخزون الاختيارات الاستراتيجية الخاصة به.

### دور المعلم المتأمل لتطوير أدائه المهني:

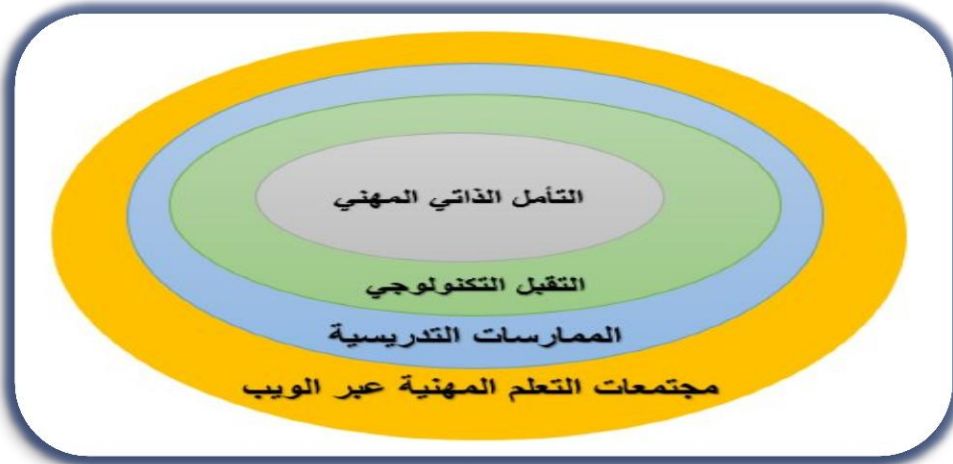
- للمعلم دور فاعل في العملية التعليمية وفي تطوير أدائه المهني على وجه الخصوص، فمعلم القرن الحادي والعشرين أصبح يتصف بصفات أساسية تمكنه من أداء عمله على الوجه الأكمل، ومنها: التأمل، وسعة الأفق والمسؤولية والإخلاص والتفاني في العمل، نظرًا للحاجة إلى معلم كفء ومتأمل وواعٍ، ولديه القدرة على الربط بين النظرية والتطبيق، ليؤدي دورًا إيجابيًا يسهم في تقدمه المهني، حيث أشار كل من: (Amornrat, 2014)؛ خولة عبود، ٢٠١٨م؛ محمد، ٢٠١٨م) إلى الأدوار المنوطة بالمعلم المتأمل فيما يأتي:
- فحص الأهداف والأساليب والطرق والمهارات التي يستخدمها في التدريس ومراجعتها وتحليلها واستبعاد غير الفاعل منها، واستبدالها بالأكثر فاعلية.
- التفكير فيما لديه من معلومات وآراء، والتخلص مما هو خطأ، وإخضاع نفسه للتأمل الذاتي، والملاحظة المستمرة، التي يمكن من خلالها تعديل سلوكه للأفضل.
- الرغبة الصادقة في التحاور مع النفس بطريقة منطقية هادئة، بها نوع من الاتزان والتروي.
- القناعة بأن كل شخص لديه مفاهيم وآراء ومهارات تدريسية تحتاج إلى التصويب من خلال الاستفادة من خبرات زملائه الآخرين.
- الوعي بالقناعات والمعتقدات والفرضيات والقيم، التي ينطلق منها في تدريسه، وإخضاعها.
- يعطي للمعلم فرصة لمشاركة الخبرات الإيجابية مع زملائه كي يدعم التطوير المهني بينه وبين زملائه.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

### العلاقة بين متغيرات البحث:

تأسيساً على ما تم الاطلاع عليه من بحوث وادب تربوي في متغيرات البحث، يمكن القول إن مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب تسهم من خلال تطبيقاتها المتعددة في تنويع ممارسات التدريس الرقمي (التخطيط - التنفيذ - التقييم)، كما أن توافر المعلومات واتاحتها وتبادل الخبرات ووجهات النظر وسهولة الاستخدام يمكن أن يسهم بدرجة عالية في التقبل التكنولوجي لدى المعلمين.

بتأمل طبيعة مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب يتضح لنا أن التأمل الذاتي المهني يساعد معلم الدراسات الاجتماعية في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق؛ فتأمل المعلم في النظريات التربوية والتدريسية، مع رسم الواقع العملي لتدريسه، يساعده في الخروج بحلول مناسبة للمواقف التعليمية التي يواجهها طلابه في الصف وخارج الصف.



شكل (٥) العلاقة بين متغيرات البحث

### فروض البحث

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة تقييم ممارسات التدريس الرقمي لصالح التطبيق البعدي.



"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس التقبل التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي".
٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس التأمل الذاتي المهني لصالح التطبيق البعدي".

## إجراءات البحث

### **منهج البحث:**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي؛ لإعداد البرنامج التدريبي المقترح والمنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي المعتمد على المجموعة الواحدة؛ لبيان فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية ممارسات التدريس الرقمي ومستوى التقبل التكنولوجي، والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

### **مجتمع البحث وعينته:**

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في مدينة مطروح، البالغ عددهم (١٢٤) معلماً ومعلمةً، وقد اختيرت عينة عشوائية من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في مدينة مطروح بلغ قوامها (٤٣) معلماً.

### **مواد البحث وأدواته:**

#### **أولاً: مواد البحث:**

١. إعداد قائمة بممارسات التدريس الرقمي التي يجب تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

في ضوء أهداف البحث أُعدت قائمة بهذه الممارسات، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من بناء القائمة: هدفت القائمة تحديد إلى ممارسات التدريس الرقمي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

ب- مصادر بناء القائمة: اعتمد الباحث في بناء هذه القائمة على عدة مصادر هي:

- ◀ الأدب التربوي المتعلق بممارسات التدريس الرقمي.
- ◀ الدراسات السابقة التي تناولت ممارسات التدريس الرقمي.

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الناقي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

- ◀ الإطار النظري للدراسة الحالية وما تحتوي عليه من تحليل واستنتاج لما ورد في - الدراسات والأدبيات المتعلقة بممارسات التدريس الرقمي.
- ◀ آراء الخبراء والمختصين بالمجال.
- ج- القائمة في صورتها الأولية: توصل الباحث من خلال المصادر السابقة إلى قائمة أولية بممارسات التدريس الرقمي المناسبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وقد قُصِّمَت القائمة إلى ثلاث مهارات رئيسة يندرج تحتها (٤٧) مهارة فرعية كما يأتي:
- ممارسات التخطيط للتدريس الرقمي: وتندرج تحتها (١٤) ممارسة فرعية.
  - ممارسات التنفيذ للتدريس الرقمي: وتندرج تحتها (١٥) ممارسة فرعية.
  - ممارسات التقييم للتدريس الرقمي: وتندرج تحتها (١٣) ممارسة فرعية.
- د- تحكيم الصورة الأولية للقائمة: حيث عُرضَت القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة تخصص مناهج وطرق تدريس، وتكنولوجيا التعليم (ملحق ٣)، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول القائمة من حيث: أهمية كل ممارسة ومناسبتها، وانتمائها للممارسة الرئيسة، وقد أبدى المحكمون عددًا من الملاحظات؛ مثل: تغيير مسمي ممارسات التدريس الرقمي إلى ممارسات الإعداد والتجهيز للتدريس الرقمي، وضرورة حذف بعض التطبيقات الرقمية.
- هـ- قائمة ممارسات التدريس الرقمي في صورتها النهائية: تُوصَل بعد الإجراءات السابقة إلى القائمة النهائية لممارسات التدريس الرقمي المناسبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية (ملحق ٤)، وقد تكونت من ثلاث ممارسات رئيسة تندرج تحتها (٣٠) ممارسة فرعية هي كما يأتي:
- ممارسات إعداد التدريس الرقمي وتجهيزه: وتندرج تحتها (١٠) ممارسات فرعية.
  - مهارة تنفيذ التدريس الرقمي: وتندرج تحتها (١٠) ممارسات فرعية.
  - مهارة تقييم التدريس الرقمي: وتندرج تحتها (١٠) ممارسات فرعية.
٢. بناء البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التنمية المهنية عبر الويب:
- أ- تحديد المنطلقات الفكرية التي يستند إليها البرنامج التدريبي، وتتمثل في:
- مقابلة البرنامج لاحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، في ظل ما يواجهه من تطورات معاصرة ومستقبلية في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.
  - اكتساب الممارسات التدريسية الرقمية التي تؤهله لممارسة دوره المستقبلي بأفضل صورة ممكنة، بما ينعكس على تنمية قبوله التكنولوجي.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

■ تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية المتضمنة في محتوى البرنامج، بحيث توفر بدائل متعددة تراعى الفروق الفردية بين المعلمين.

■ استخدام أساليب تقويم موضوعية تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويمكنها أن تقيس فاعلية البرنامج التدريبي من خلال جوانب التعلم التي يستهدفها.

■ ممارسة عملية التقويم المستمر أثناء دراسة البرنامج وبعد الإنتهاء منه.

**ب- تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي، وهي:**

■ الفلسفة والنظريات التربوية التي يستند إليها التدريس الرقمي (النظرية البنائية - النظرية الترابطية).

■ الإطار الأوروبي للكفاءات الرقمية للمعلمين (*DigCompEdu*).

■ الخصائص والاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

■ نتائج البحوث والدراسات السابقة وتوصياتها في مجالات: مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، والتدريس الرقمي، والتقبل التكنولوجي.

**ج- إعداد البرنامج التدريبي وبنائه:**

وقد اعتمد في بناء البرنامج التدريبي وإعداد بوابته الإلكترونية في هذا البحث على نموذج التصميم التعليمي العام ADDIE؛ نظرًا لبساطته وفاعليته وقابليته للتطبيق العملي، حيث اتبعت الخطوات الآتية في إنتاج البرنامج التدريبي:

❖ **مرحلة التحليل (A)، وتضمنت:**

■ **تحديد الحاجات:** تمثلت الحاجات التعليمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في الحاجة إلى تنمية ممارسات التدريس الرقمي لديهم، وتحسين مستوى التقبل التكنولوجي، وتنمية القدرة على التأمل الذاتي المهني بما ينعكس على أداء أدوارهم بوصفهم معلمين في المستقبل بشكل أفضل ومواكب لفترة ما بعد جائحة كورونا، ومتوافق مع آليات التحول الرقمي في عمليتي التعليم والتعلم الذي هو مطلب العصر الحالي وسمته.

■ **تحديد خصائص المستهدفين:** وقد حُدِّدوا من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الذين يمتلكون الحد الأدنى من ممارسات التدريس الرقمي، ولكن لم يُدرَّبوا على استخدام تطبيقات مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب الواردة في البرنامج من قبل، بناءً على نتائج الدراسة الاستكشافية والمقابلة التي تمت في ديوان مديرية التربية والتعليم (يوم الأحد ٢٠٢٣-٢-١٩) التي طُبِّقَت عليهم في بداية البحث.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

■ **تحديد الهدف العامل للبرنامج التدريبي المقترح:** حيث حُدِّدَ الهدف العامل للبرنامج في تنمية ممارسات التدريس الرقمي ومستوى التقبل التكنولوجي، والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

■ **تحليل البيئة التدريبية:** وتمثلت في الاعتماد على نظام التدريب الهجين (Blended training) من خلال جلسات التوجيه والإرشاد المباشرة مع المعلمين في مواقع العمل وتوضيح هدف البرنامج التدريبي، ومضمون جلساته، والمهام المرجوة منهم، وكيفية تقييمهم سواء من خلال التقييم الذاتي أو الأداي، بالإضافة إلى استخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Teams)، وجوجل ميت (google meet)، ومجتمع الدروس التفاعلية شومي (show me)، وجوجل دريف (Google Drive) وذلك باعتبارهما المنصة الرسمية التي يستخدمها الطلاب في الكلية، ولا تقتصر حدود معرفتهم بها واستخدامهم بوصفهم معلمين بل يمكنهم تصميم طلابهم وتعليمهم من خلالها.

❖ **مرحلة التصميم (D)، وتضمنت:**

■ **تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي:** وقد صيغت الأهداف الإجرائية للبرنامج في ضوء الهدف العام، والأهداف المرتبطة بكل جلسة، بحيث تشمل على الجوانب الثلاثة للتعلم (المعرفي - المهاري - الوجداني).

■ **تحديد المحتوى التدريبي:** تمثل المحتوى التدريبي للبرنامج في عدد من الموضوعات المناسبة لأهداف البحث (ملحق، ٩)، كما يأتي:

جدول (١) جلسات البرنامج التدريبي

م	الجلسة التدريبية
١	التعريف بالبرنامج وأهدافه.
٢	التنمية المهنية للمعلم ورؤية مصر ٢٠٣٠م.
٣	مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب.
٤	تطبيقات مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب.
٥	التدريس الرقمي.
٦	مهارات تخطيط التدريس الرقمي.
٧	مهارات تنفيذ التدريس الرقمي.
٨	مهارات تقويم التدريس الرقمي.
٩	معلم الدراسات الاجتماعية والتحول الرقمي.
١٠	نماذج القبول التكنولوجي.
١١	التأمل الذاتي المهني لمعلم الجغرافيا.

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

- **تحديد الاستراتيجيات التدريسية:** حُدِّدَت مجموعة الاستراتيجيات والأساليب التدريبية في ضوء أهداف البرنامج وموضوعاته، وتمثلت في: المناقشات الإلكترونية، والعصف الذهني الإلكتروني، والتعلم التشاركي، والفصل المقلوب.
  - **تحديد الأنشطة التعليمية:** حُدِّدَت مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تحقيق أهداف كل موضوع، وتمثل أهمها في: استخدام محركات البحث وتصفح المواقع الإلكترونية، والمشاركة في المناقشات عبر ساحة الحوار، والانضمام لبعض الدورات التدريبية عبر الويب في مجال التدريس، وإنشاء مجتمع عبر التميز وانضمام المعلمين إليها، ورفع بعض الموارد التعليمية من خلالها، وإعداد نماذج لدروس الدراسات الاجتماعية التفاعلية.
  - **تحديد الوسائط التعليمية المناسبة:** وتمثلت في منصات التعلم وتطبيقات مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، ومكتبة البوابة الإلكترونية للمجتمع، والمواقع ذات الصلة عبر الويب ومننديات التأمل المهني الذاتي، والبريد الإلكتروني.
- ❖ **مرحلة التطوير (D)، وتضمنت:**

إعداد مواد وأدوات البرنامج التدريبي، التي تشمل:

- **دليل المتدرب لجلسات البرنامج التدريبي،** وقد روعي في تنظيم الموضوعات احتواء كل موضوع على عنوان الموضوع والأهداف الإجرائية، وممارسات التدريس الرقمي المراد تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وأبعاد التقبل التكنولوجي، وأبعاد التأمل الذاتي المهني.
  - مجموعة من العروض التقديمية، والمواد صوتية، والفيديوهات والتأكد من الروابط وكتابة النصوص، وإعداد الرسوم، والصور، وغيرها.
- ❖ **مرحلة التنفيذ (I) وتضمنت:**

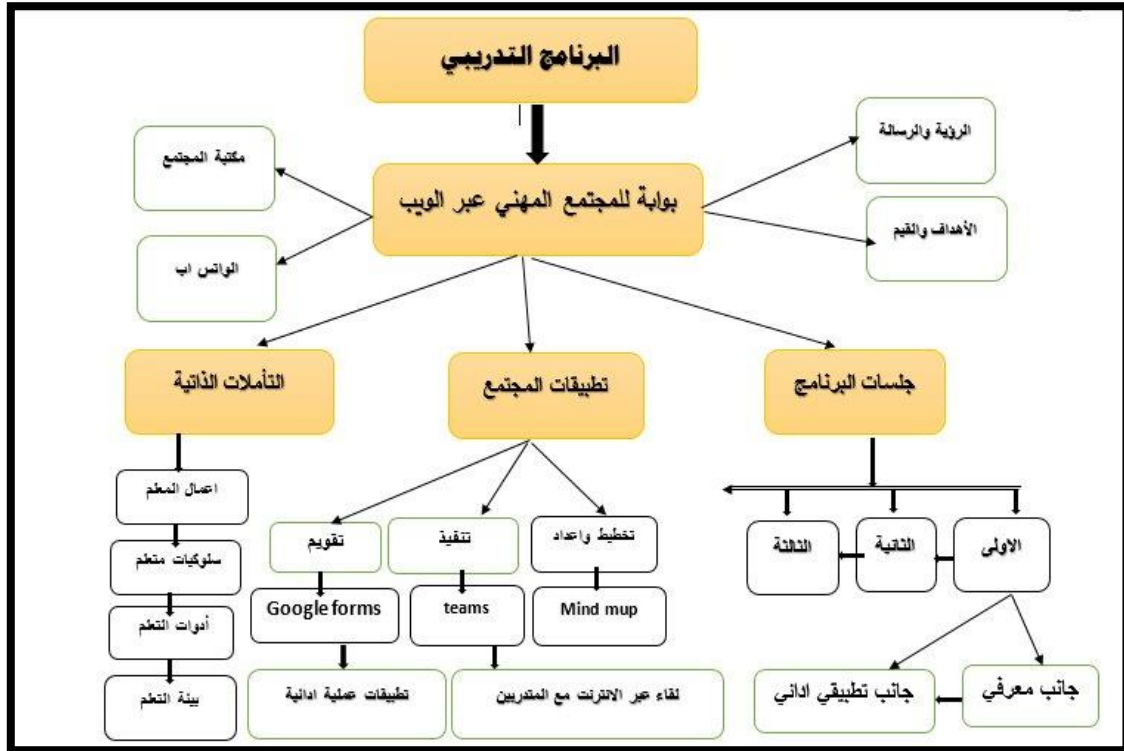
- ◀ إنشاء مجموعة، أو ما يعرف بالفريق "Teams" حُصِّصَ على منصة مايكروسوفت تيمز، بعنوان: "مجتمعات التعلم المهنية للدراسات الاجتماعية عبر الويب"، ومجموعة أخرى عبر الواتس أب Whats up ، وتسجيل حساب لكل معلم على زونال (zunal) وضم المعلمين مجموعة البحث إليه.
- ◀ بناء المحتوى التدريبي وتنفيذه، من خلال رفع مواد التعلم والتدريب ومصدرهما التي أُعِدَّت على بوابة مجتمع التعلم المهني عبر الويب المعد لهذا الغرض.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

◀ إعداد جدول دوري باللقاءات المباشرة مع المعلمين؛ لمتابعة مدى تقدمهم في الجلسات التدريبية، وعرض النماذج العملية، وتوضيح ما قد يقف أمامهم من عقبات، مع إتاحتهم على هيئة لقاءات مسجلة يمكن الاطلاع عليها في أي وقت بعد ذلك.

#### ❖ مرحلة التقويم (E) وتضمنت:

- مراجعة جميع المراحل السابقة والتأكد من جاهزيتها للعمل.
- التقويم المبدئي: ويشمل تطبيق أدوات قياس البحث قبلياً على معلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة البحث.
- التقويم المرحلي من خلال الاعتماد على ملف الإنجاز الإلكتروني لتنفيذ الأنشطة والمهام المطلوبة من معلمي الدراسات الاجتماعية خلال تنفيذ البرنامج التدريبي.
- التقويم النهائي: ويشمل تطبيق أدوات قياس البحث بعدياً على معلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة البحث، ومن ثم الحكم على مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تحقيق أهدافه.



شكل (٦) سيناريو عام للبرنامج التدريبي المقترح

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

وبهذا يكون قد أُجيب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، وهو: ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة مطروح؟ وقد قام الباحث بتصميم بوابة التدريب عبر الويب بحيث تحتوي على عناصر المجتمع وأدواته، على الرابط الآتي: <http://drkaramyopl-matrouh.42web.io/?i=1>. (ملحق، ١٠)



شكل (٧) البوابة الرئيسية لمجتمع تعلم مهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية الخاص بالبحث

#### ثانيًا: إعداد أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في: اختبار تحصيل الأداء، وبطاقة تقييم ممارسات التدريس الرقمي، ومقياس التقبل التكنولوجي، ومقياس التأمل الذاتي المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وذلك كما يأتي:

#### ١. اختبار تحصيل مهارات التدريس الرقمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية:

◀ **تحديد الهدف من الاختبار:** هدَف الاختبار إلى قياس مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بممارسات التدريس الرقمي بعد انتهاء البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب.

◀ **وصف الاختبار ونوعه:** صُيغت أسئلة الاختبار لقياس الجانب المعرفي لممارسات التدريس الرقمي، وتكوّن من (٤١) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد وفق مستويات بلوم المعرفية الستة، وتتضمن المعلومات والمعارف والمفاهيم المتعلقة بممارسات التدريس الرقمي.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

جدول (٢) مواصفات اختبار تحصيل ممارسات التدريس الرقمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية

المستويات	أرقام المفردات	العدد	النسبة المئوية
التذكر	١- ٩- ١٥- ٢١- ٢٦- ٣٥- ٣٧	٧	١٧%
الفهم	٢- ١١- ٢٨- ٢٩- ٣٣- ٣٤	٦	١٤,٦
التطبيق	٣- ٦- ١٠- ١٦- ١٩- ٢٠- ٢٢- ٢٧ ٣١- ٣٢	١٠	٢٤,٤
التحليل	٥- ٧- ٨- ١٣- ٢٣- ٣٨	٦	١٤,٦
التركيب	٤- ١٢- ١٤- ١٧- ٣٠- ٣٦	٦	١٤,٦
التقويم	١٨- ٢٤- ٢٥- ٣٩- ٤٠- ٤١	٦	١٤,٦
الاختبار ككل	٤١	٤١	١٠٠%

◀ طريقة تصحيح الاختبار: يُصحح الاختبار بإعطاء كل سؤال درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة غير الصحيحة؛ ومن ثم تكون الدرجة العظمى للاختبار (٤١) درجة والصغرى (صفر).

◀ ضبط الاختبار: عُرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملحوظاتهم حوله، وأجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وطُبّق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٧) معلمًا من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، وقد صُحّحت إجابات المعلمين ورُصدت الدرجات، وأُجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج SPSS؛ بهدف:

◀ حساب ثبات الاختبار وصدقه: وحُسِب الثبات والصدق كما هو موضح بالجدول الآتي:

المستويات	ألفا كرونباخ	معامل الصدق	التجزئة النصفية	معامل الصدق
التذكر	٠,٧٥	٠,٨٧	٠,٧٦	٠,٨٧
الفهم	٠,٨٠	٠,٨٩	٠,٨١	٠,٩٠
التطبيق	٠,٧٩	٠,٨٩	٠,٨٠	٠,٨٩
التحليل	٠,٨٣	٠,٩١	٠,٨٤	٠,٩٢
التركيب	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٨٦	٠,٩٣
التقويم	٠,٨٢	٠,٩١	٠,٨١	٠,٩٠
الاختبار ككل	٠,٨٨	٠,٩٤	٠,٩٠	٠,٩٥

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار التحصيلي على درجة عالية من الصدق.



"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

#### ❖ حساب معاملات السهولة والصعوبة لفقرات الاختبار:

وبحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار وجد أن معاملات السهولة للمفردات تراوحت بين (٠,٤١-٠,٧٨)، ومعاملات الصعوبة للمفردات تراوحت بين (٠,٥٩ - ٠,٢٢)، وهذا يُعد مؤشرًا مناسبًا لسهولة مفردات الاختبار وصعوبتها (عبد الواحد الكبسي، ٢٠٠٧م).

#### ❖ حساب معاملات التمييز لفقرات الاختبار:

وبحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,١٨ - ٠,٥٥) أي أن المفردات ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة وهي تُعدّ معاملات جيدة في التمييز بين المعلمين.

### ٢. بطاقة تقييم ممارسات التدريس الرقمية:

أعدت بطاقة تقييم أداء الممارسات التدريسية الرقمية وفقًا للخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من البطاقة:** حُدِّدَت ثلاث ممارسات أداء للتدريس الرقمي رئيسية، تتدرج تحتها (٣٠) ثلاثون ممارسة أداء فرعية.

ب- **صياغة مفردات البطاقة:** لكي يُقاس مدى الممارسات العملية للتدريس الرقمي لدى المعلمين مجموعة البحث، قُسمَت محاور البطاقة إلى ثلاث محاور رئيسية وفقًا لعدد الكفاءات الرئيسية المراد قياسها، كما صيغت مؤشرات البطاقة بأربع مستويات مختلفة لكل ممارسة فرعية بحيث تعبر عن مستوى الممارسة لدى المعلم ما بين الأول (متوفر بدرجة عالية) ويُعبَّر عنه بالدرجة (٤)، والثاني (متوفر بدرجة متوسطة) ويُعبَّر عنه بالدرجة (٣)، والثالث (متوفر بدرجة منخفضة) ويُعبَّر عنه بالدرجة (٢)، والرابع (غير متوفر) ويُعبَّر عنه بالدرجة (١) سواء من خلال التقييم الذاتي الذي يقوم به المعلم بنفسه، أو من خلال تقييم الأداء الذي تم عن طريق الباحث.

ج- **إعداد جدول توزيع ممارسات التدريس الرقمية على عبارات البطاقة:** أُعدَّ جدول لتوزيع ممارسات التدريس الرقمي التي حددت في القائمة النهائية على عبارات البطاقة حيث اشتملت على ثلاث ممارسات رئيسية، تتفرع منها ثلاثون ممارسة فرعية، حيث خُصِّصَت مفردة واحدة لكل ممارسة فرعية بأربع مستويات متدرجة، وبذلك يصبح مجموع مفردات البطاقة (٣٠) مفردة، ويوضح الجدول الآتي توزيع عدد مفردات بطاقة تقييم ممارسات التدريس الرقمي طبقًا لبنود القائمة.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

جدول (٤) عدد مفردات بطاقة تقييم ممارسات التدريس الرقمي

م	الممارسة الرئيسية	الممارسات الفرعية	النسبة المئوية
١	ممارسات الإعداد والتجهيز	١٠	٣٠,٣٣%
٢	ممارسات تنفيذ التدريس الرقمي	١٠	٣٠,٣٣%
٣	ممارسات تقييم التدريس الرقمي	١٠	٣٠,٣٣%
	المجموع	٣٠	١٠٠

د- تعليمات البطاقة: أُعدَّت الصفحة الأولى من بطاقة التقييم لتتناول التعليمات الموجهة للملاحظ وكيفية تقييم المعلمين.

هـ- طريقة تصحيح البطاقة: حُدِّدَت لكل ممارسة أربعة مستويات معيارية تتدرج من (٤-٣-٢-١) درجة وفق مستوى المفردة، وعليه يكون إجمالي درجات البطاقة يتراوح ما بين (٣٠-١٢٠) درجة.

و- التجربة الاستطلاعية للبطاقة: طُبِّقَت البطاقة على عينة استطلاعية خارج العينة الأصل من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بلغ قوامها (٢٧) معلمًا وذلك لإجراء العمليات الحسابية الآتية:

• حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ:

حُسِبَ الثبات باستخدام التجزئة النصفية وألفا كرونباخ، ويوضح الجدول الآتي معاملات ثبات بطاقة تقييم الممارسات:

جدول (٥) معاملات الثبات لبطاقة تقييم الممارسات الرقمية

مستويات البطاقة	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
ممارسات الإعداد والتجهيز	٠,٧٦	٠,٧٧
ممارسات تنفيذ التدريس الرقمي	٠,٦٩	٠,٧٠
ممارسات تقييم التدريس الرقمي	٠,٧٥	٠,٧٦
البطاقة ككل	٠,٨٨	٠,٨٩

من الجدول السابق يتضح أن بطاقة تقييم الممارسات تتميز بدرجة عالية من الثبات.

ع- البطاقة في صورتها النهائية: بعد الانتهاء من التجريب الاستطلاعي وحساب معاملات الصدق والثبات، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على مجموعة البحث، ومكونة من (٣٠) ممارسة أداء للتدريس الرقمي (ملحق ٦).

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

### ٣. إعداد مقياس التقبل التكنولوجي:

أ- تحديد الهدف من المقياس: هَدَفَ المقياس إلى قياس مستوى التقبل التكنولوجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية من خلال البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب.

ب- وصف المقياس ونوعه: تكون المقياس من (٤٢) فقرة، تكشف عن مدى التقبل التكنولوجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية وفق الأبعاد الخمس الآتية: الفائدة المتوقعة والأهداف من توظيف مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، وسهولة التوظيف وإتاحة البيانات في مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، وجودة مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، والثقة والاستخدام الآمن لمجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، والممارسات الفعلية لمعلم الدراسات الاجتماعية لمجتمعات التعلم المهنية.

ج- طريقة تصحيح المقياس: صُحِّحَ المقياس وفق طريقة ليكرت الخماسية (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (٢١٠) درجة، والدرجة الدنيا (٤٢) درجة (ملحق، ٧).

د- ضبط المقياس: عُرضَ المقياس على مجموعة من المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمون، كما طُبِّقَ المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٧) معلماً، وقد صُحِّحَتِ إجابات المعلمين ورُصِدَتِ الدرجات، وأجريت العمليات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وذلك بهدف:

• حساب ثبات المقياس وصدقه بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ والصدق الذاتي:

حُسِبَ الثبات باستخدام التجزئة النصفية وألفا كرونباخ والصدق الذاتي، ويوضح الجدول الآتي معاملات ثبات مقياس التقبل التكنولوجي وصدقه باستخدام التجزئة النصفية:

جدول (٦) معاملات الثبات والصدق الذاتي لمستويات مقياس التقبل التكنولوجي والمقياس ككل

مستويات المقياس	ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي	التجزئة النصفية	الصدق الذاتي
الفائدة المتوقعة والأهداف	٠,٨٧	٠,٩٣	٠,٨٥	٠,٩٢
سهولة الاستخدام وإتاحة البيانات	٠,٩٦	٠,٩٨	٠,٩٧	٠,٩٨
جودة مجتمعات التعلم	٠,٩٨	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩
الثقة والاستخدام الآمن	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٨	٠,٩٩
ممارسات معلم الدراسات الاجتماعية	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٨٢	٠,٩١
المقياس ككل	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٨	٠,٩٩

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

❖ حساب زمن تطبيق المقياس: حُسِبَ الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وقد بلغ (٤٥) دقيقة.

#### ٤ . إعداد مقياس التأمل الذاتي المهني:

أ- تحديد الهدف من المقياس: هَدَفَ المقياس إلى قياس القدرة على التأمل الذاتي المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية من خلال البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب.

ب- وصف المقياس ونوعه: تكون المقياس من (٣٧) فقرة، تكشف عن التأمل الذاتي المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية وفق الأبعاد الخمس الآتية: التأمل الذاتي للتنمية المهنية، والتأمل الذاتي لممارسات التدريس، وإدارة الصف، والعلاقات المهنية والدعم الأكاديمي لمعلم الدراسات الاجتماعية في مجتمعات التعلم المهنية.

ج- ضبط المقياس: عُرِضَ المقياس على مجموعة من المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمون.

د- التجربة الاستطلاعية للمقياس: طُبِقَ المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٧) معلمًا من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وقد صُحِّحَت إجابات المعلمين ورُصِدَت الدرجات، وأجريت العمليات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وذلك بهدف:

❖ حساب ثبات مقياس التأمل وصدقه: حُسِبَ الثبات باستخدام التجزئة النصفية وألفا كرونباخ، والصدق الذاتي للمقياس، ويوضح الجدول الآتي معاملات ثبات مقياس التأمل الذاتي المهني والصدق الذاتي.

جدول (٧) معاملات الثبات والصدق الذاتي لمستويات مقياس التأمل الذاتي المهني والمقياس ككل

مستويات المقياس	الفا كرونباخ	الصدق الذاتي	التجزئة النصفية	الصدق الذاتي
التأمل الذاتي للتنمية المهنية	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٨٢	٠,٩١
التأمل الذاتي لممارسات التدريس	٠,٧٨	٠,٨٨	٠,٩٣	٠,٩٦
إدارة الصف	٠,٨١	٠,٩٠	٠,٧٣	٠,٨٥
العلاقات المهنية والدعم الأكاديمي	٠,٨	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٩٤
المقياس ككل	٠,٩١	٠,٩٥	٠,٧٧	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات.

(ملحق، ٨).

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

رابعاً: تنفيذ تجربة البحث:

١- تطبيق أدوات البحث قبلئياً: طُبِّقَ اختبار تحصيل الجانب المعرفي، وبطاقة تقييم ممارسات أداء التدريس الرقمي، ومقياس التقبل التكنولوجي، ومقياس التأمل الذاتي المهني قبلئياً في يوم الأحد والاثنين ٢٦ - ٢٧/٢/٢٠٢٣ م على عينة البحث قبل التعرض للبرنامج التدريبي المقترح القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب.

٢- تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح القائم على مجتمعات التنمية المهنية عبر الويب: بدء تنفيذ البرنامج في الاثنين ٦/٣/٢٠٢٣ م، وتكون البرنامج المقترح من عدد (١١) جلسة تدريبية مقترحة، وقد تم رفعها جميعاً على البوابة الالكترونية لمجتمع تعلم مهني عبر الويب لمعلم الدراسات الاجتماعية.

٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث: طُبِّقَ اختبار تحصيل الجانب المعرفي، وبطاقة تقييم ممارسات أداء التدريس الرقمي، ومقياس التقبل التكنولوجي، ومقياس التأمل الذاتي المهني على عينة البحث بعدئياً في الاثنين والثلاثاء ١٥-١٦/٥/٢٠٢٣ م بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب.

نتائج البحث ومناقشة النتائج وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الثاني:

ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية ممارسات التدريس الرقمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟

١- نتائج الاختبار التحصيلي:

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لدى المعلمين في ممارسات التدريس الرقمي، استُخدِمَ اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين  $n=1$   $n=2$  لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

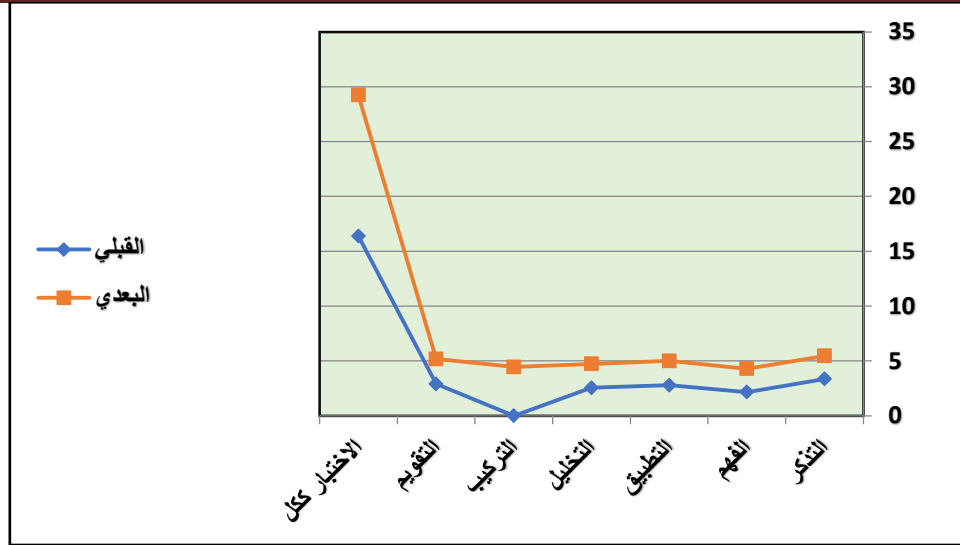
"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للممارسات باستخدام اختبار "ت"

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا
التذكر	القبلي	٤٣	٣,٣٥	١,١٢	٤٢	١٠,١٣	٠,٠١	١,٣٧
	البعدي	٤٣	٥,٤٦	٠,٧٨				
الفهم	القبلي	٤٣	٢,١٥	٠,٩٢	٤٢	٩,٦٢	٠,٠١	٢,١٣
	البعدي	٤٣	٤,٢٨	٠,٦٩				
التطبيق	القبلي	٤٣	٢,٧٨	٠,٨٣	٤٢	٩,٤١	٠,٠١	١,٧٠
	البعدي	٤٣	٥,٠٠	٠,٦٤				
التحليل	القبلي	٤٣	٢,٥٥	٠,٨٩	٤٢	٨,١٣	٠,٠١	١,٦٢
	البعدي	٤٣	٤,٧٢	٠,٧٦				
التركيب	القبلي	٤٣	٢,٦٧	٠,٩٣	٤٢	٧,١٣	٠,٠١	١,٢٣
	البعدي	٤٣	٤,٤٣	٠,٦٩				
التقويم	القبلي	٤٣	٢,٩٠	١,٢٦	٤٢	٦,٩٢	٠,٠١	١,١٢
	البعدي	٤٣	٥,١٧	٠,٩٠				
المجموع الكلي	القبلي	٤٣	١٦,٣٨	٣,١١	٤٢	١٦,٣٢	٠,٠١	٧,٠٠
	البعدي	٤٣	٢٩,٢٥	٢,٥٤٢				

يتضح من النتائج التي يعرضها جدول (٩)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في التطبيق البعدي، وحجم أثر كبير، ولذلك قُبِلَ الفرض الذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق (القبلي/ البعدي) لاختبار تحصيل الممارسات المعرفي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ولصالح التطبيق البعدي". ويمكن تمثيل وتوضيح متوسطي درجات التحصيل للمعارف المرتبطة باختبار تحصيل المعارف المرتبطة بممارسات التدريس الرقمي لمجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في الشكل البياني الآتي:

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي



شكل (٨): متوسط درجات أفراد مجموعة البحث في تحصيل الجانب المعرفي المرتبطة بممارسات التدريس الرقمي في القياسين القبلي والبعدي

يتضح مما سبق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لاختبار المعارف المرتبطة بالتفكير الإبداعي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبناءً على ذلك قُبِلَ الفرض الذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المعارف المرتبطة بممارسات التدريس الرقمي ولصالح التطبيق البعدي".

وهذا يؤكد أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط للاختبار القبلي ١٦,٣٨، في حين المتوسط للاختبار البعدي ٢٩,٢٥، وحجم الأثر كبير، حيث بلغ ٠,٧٠٠. ويرجع هذا الأثر لبيئة التدريب القائمة على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب.

## ٢- نتائج بطاقة الملاحظة:

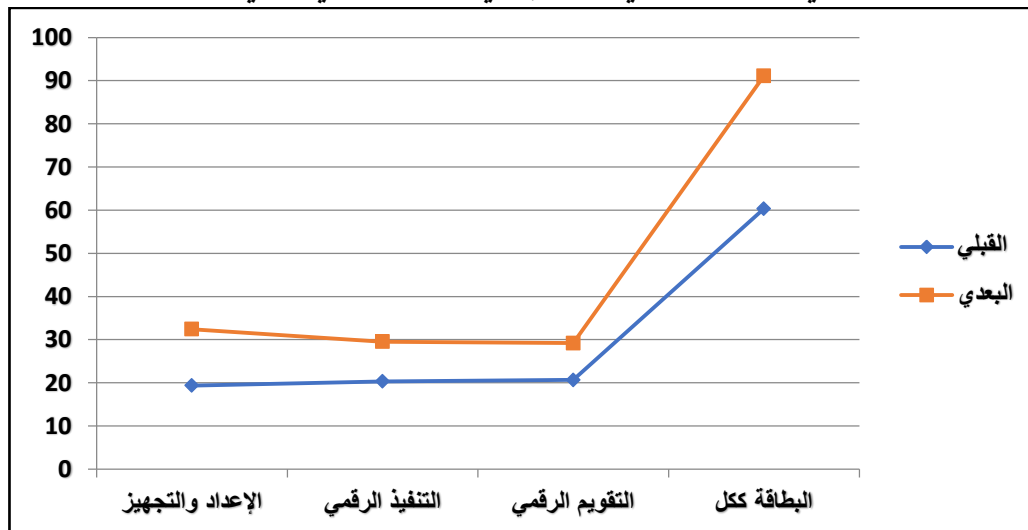
للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم أداء المعلمين في ممارسات التدريس الرقمي، استُخدم اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين  $n=1$   $n=2$  لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" م.د. كرامي محمد بدوي

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي  
لبطاقة تقييم الممارسات باستخدام اختبار "ت"

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا
ممارسات الإعداد والتجهيز	قبلي	٤٣	١٩,٣٧	٢,٦٢	٤٢	٢١,٣	٠,٠٠٠	٠,٨٦
	بعدي	٤٣	٣٢,٤٢	٢,٧٩				
ممارسات تنفيذ التدريس الرقمي	قبلي	٤٣	٢٠,٣٣	٢,٨١		١٦,٦٦	٠,٠٠٠	٠,٧٠
	بعدي	٤٣	٢٩,٥١	٣,٢٣				
ممارسات تقييم التدريس الرقمي	قبلي	٤٣	٢٠,٦٥	٢,٨٣		١٣,٧٢	٠,٠٠٠	٠,٥٩
	بعدي	٤٣	٢٩,١٩	٤,٢٣				
البطاقة ككل	قبلي	٤٣	٦٠,٣٥	٦,٦٧		٢٣,١١	٠,٠٠٠	٠,٨٢
	بعدي	٤٣	٩١,١٢	٧,٧٠				

يتضح من النتائج التي يعرضها جدول (٩)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في التطبيق البعدي، وحجم أثر كبير، ولذلك قَبِلَ الفرض الذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق (القبلي/البعدي) لبطاقة أداء ممارسات التدريس الرقمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ولصالح التطبيق البعدي". ويمكن تمثيل وتوضيح متوسطي درجات المعلمين للجانب الأدائي لممارسات التدريس الرقمي لمجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في الشكل البياني الآتي:



شكل (٩) التمثيل البياني لمتوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة



"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الناقد المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" م.د. كرامي محمد بدوي

باستقراء النتائج الجدول (٩) السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٢٣,١١)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١)، ودرجة حرية (٤٢)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المعلمين مجموعة البحث في القياس القبلي الذي بلغ (٦٠,٣٥)، ومتوسط درجات المعلمين مجموعة البحث في القياس البعدي الذي بلغ (٩١,١٢) لصالح المتوسط الأعلى، وهو متوسط درجات القياس البعدي، وهذا يؤكد أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين متوسطي مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ مربع إيتا ٠,٨٢، وهو حجم أثر كبير ويرجع هذا الأثر لبيئة التدريب القائمة على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، وبذلك يُقبل الفرض الثاني من فروض البحث عند (٠,٠١).

ويتضح من اختبار الفرض الأول أن استخدام البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب أدى إلى ارتفاع مستوى ممارسات التدريس الرقمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية عينة البحث، وأنهم قد استفادوا من البرنامج التدريبي المقترح. وبذلك يكون قد أُجيبَ عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نص على: **ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية ممارسات التدريس الرقمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟** وكذلك التحقق من صحة الفرض الأول للبحث الذي ينص على: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة تقييم ممارسات التدريس الرقمي لصالح التطبيق البعدي الذي رُفِضَ وقُبِلَ الفرض البديل.

**ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب أسهم في تنمية ممارسات التدريس الرقمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية للحيثيات الآتية:**

- ❖ قيام معلمي الدراسات الاجتماعية (المتدربين) بأعداد دروس رقمية في مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام أدوات مجتمع التعلم المهني عبر الويب، وعرضها إلكترونياً من خلال ميكروسوفت تيمز Teams الذي أسهم في تحسين ممارسات تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية لدى المتدربين عينة البحث.
- ❖ منظومة الربط المخطط بين البرنامج التدريبي في موضوعاته التدريبية ومحور التعليم من رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتوجهات التعليم المعاصرة في التحول الرقمي والتنمية المهنية

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الناقي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" د.م.أ. د. كرامي محمد بدوي

المستدامة لمعلم الدراسات الاجتماعية أسهمت في إكساب معلم الدراسات الاجتماعية (عينة البحث) الرؤية المنظومية في تكامل ممارسات التدريس الرقمية إعدادًا وتجهيزًا، وتنفيذًا، وتقويماً.

❖ عقد الجلسات التدريبية على موقع زونال Zunal وقيام معلمي الدراسات الاجتماعية (مجموعة البحث) بأعداد درس كامل في الجغرافيا، أثرى لديهم ممارسات التخطيط والتنفيذ والتقييم.

❖ تنوع موضوعات البرنامج التدريبي (معلم الدراسات الاجتماعية ورؤية مصر ٢٠٢٣م، ومجتمعات التعلم المهنية وتطبيقاتها، وممارسات تدريس الدراسات الاجتماعية الرقمية، والقبول التكنولوجي ... في إثراء تحصيل المعارف وكذلك ممارساتها التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

❖ تأكيد البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب من أجل صقل معارف معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية حول ممارسات التدريس الرقمي وسمات معلم الدراسات الاجتماعية الرقمية، وتقديم أدوات الاتصال والتواصل عبر المجتمع الخاصة بالتخطيط، والتنفيذ، والتقييم أسهم في تنمية التحصيل ومن ثم تطبيق المعارف والمعلومات المحصلة في ممارسات التدريس الرقمي بصورة جيدة.

❖ التنوع في أدوات وموارد مجتمع التعلم المهني عبر الويب الخاص بمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؛ حيث استخدمت المدونات الإلكترونية Weblogs، والخرائط الذهنية Mind mapper، ميكروسوفت تيمز Teams، تطبيقات جوجل Google apps، الواتس اب Whats up التي ساعدت المعلمين على تبادل خبرات التدريس، وأتاحت الفرصة لممارسات الإعداد والتجهيز الجيد للدراسات الاجتماعية من وجهة نظر خبراء مجتمع التعلم المهني المختص عبر الويب.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج البحوث والدراسات التي أكدت أهمية تنمية ممارسات التدريس الرقمي، مثل دراسة: رشا محمد (٢٠٢١م)؛ إيمان عوض (٢٠٢٢م)، وعبد الملك الرفاعي، مصطفى عبد الرؤوف، وكمال فرج. (٢٠٢٣م)؛ اليامي، هدى اليامي (٢٠٢٠م)؛ وفاطمة إبراهيم. (٢٠٢٢م)؛ سمر مرسي. (٢٠٢٣م)؛ وأمانى رجب، ومحمود الزقرد. (٢٠٢٢م)، صفوت حريش (٢٠٢٢م)، شيماء علي (٢٠٢٢م)؛ وهبة هاشم، ومروى إمام. (٢٠٢٢م)؛ وفاطمة الياضي (٢٠٢٢م)؛ ومحمد السيد وعبد الجواد أبو دنيا (٢٠٢٣)؛ ومن الدراسات التي تطرقت لتوظيف مجتمعات التعلم المهنية عبر الإنترنت دراسة زينب الزايد، وسوزان عمر

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الناقي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

(٢٠١٦م) في مجال العلوم الطبيعية وخالد الشيدي، محمد القدام؛ Karo, Petsangsri, 2021؛ وفواز شحادة (٢٠٢٢م) في مجال الرياضيات والعلوم؛ ولكن يبدو الاختلاف في أن هذا البحث اعتمد بناء برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية ممارسات التدريس الرقمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمطروح.

### الإجابة عن السؤال الثالث:

ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية مستوى التقبل التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟

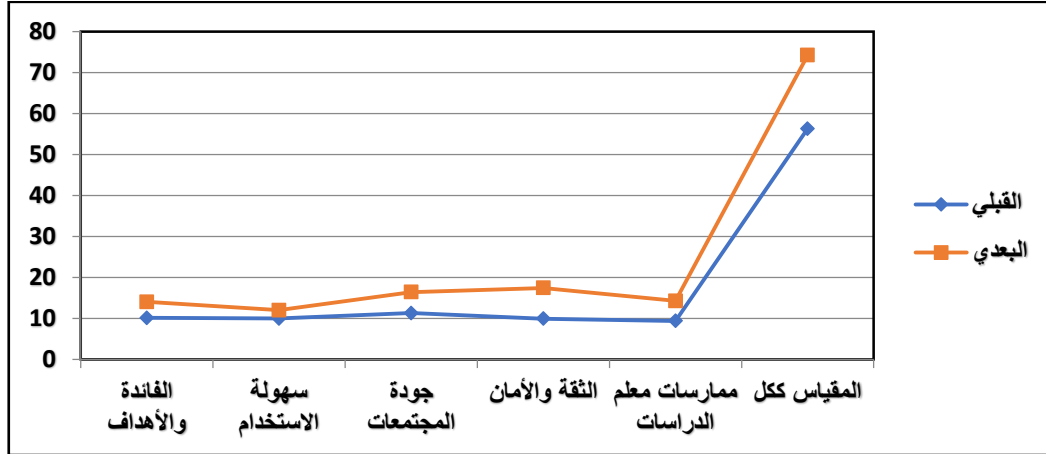
للإجابة عن هذا السؤال حُصِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التقبل التكنولوجي، ثم استُخدم اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التقبل التكنولوجي باستخدام اختبار "ت"

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الفائدة المتوقعة والأهداف	قبلي	٤٣	١٠,١٥	٢,٠٠	٤٢	٣,٣٩	٠,٠٠	٠,٠٧ كبير
	بعدي	٤٣	١٤,٠٥	١,٨١				
سهولة الاستخدام وإتاحة البيانات	قبلي	٤٣	٩,٩٨	٢,٣٨				
	بعدي	٤٣	١٢,٠٠	٤,٣٢				
جودة مجتمعات التعلم	قبلي	٤٣	١١,٣٠	١,٩٣				
	بعدي	٤٣	١٦,٤٣	٢,١٥				
الثقة والاستخدام الأمن	قبلي	٤٣	٩,٩٥	٢,٣٠				
	بعدي	٤٣	١٧,٤٥	٢,٩٦				
ممارسات معلم الدراسات الاجتماعية	قبلي	٤٣	٩,٢١	٢,٨٧				
	بعدي	٤٣	١٤,٢٦	٢,٣٦				
المقياس ككل	قبلي	٤٣	٥٦,٢٩	٢,٠٥				
	بعدي	٤٣	٧٤,١٩	٣,٧٥				

**"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي**

يتضح من النتائج التي يعرضها جدول (١٠)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في التطبيق البعدي، وحجم أثر كبير بلغ (٠,٩١)، ولذلك يُرفض الفرض الصفرى ويُقبل الفرض البديل. ويمكن تمثيل وتوضيح متوسطي درجات المعلمين لمقياس التقبل التكنولوجي لمجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في الشكل البياني الآتي:



شكل (١٠) التمثيل البياني لمتوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التقبل التكنولوجي

باستقراء نتائج الجدول (١٠) السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٧,٥٦)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١)، ودرجة حرية (٤٢)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المعلمين مجموعة البحث في القياس القبلي الذي بلغ (٥٦,٢٩)، ومتوسط درجات المعلمين مجموعة البحث في القياس البعدي الذي بلغ (٧٤,١٩) لصالح المتوسط الأعلى، وهو متوسط درجات القياس البعدي، كما بلغ مربع إيتا (٠,٩١) وهو حجم أثر كبير ويرجع هذا الأثر لبيئة التدريب القائمة على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب.

ويتضح من الإجابة عن السؤال الثالث أن استخدام البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب أدى إلى ارتفاع مستوى التقبل التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية عينة البحث، وأنهم قد استفادوا من البرنامج التدريبي المقترح. وبذلك يكون قد أُجيب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نص على: **ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية التقبل التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟** وكذلك التحقق من صحة الفرض الثاني

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

للبحث الذي نص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس التقبل التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي".

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب أسهم في تنمية التقبل التكنولوجي للحيثيات الآتية:

✚ اختيار مجموعة من أدوات التعلم الرقمي في البرنامج التدريبي المقترح مثل: Microsoft Teams, google drive, whats up, google meet, app shet, fullbaro, show me you tube , وغيرها من خلال الروابط عبر الويب أسهم في رفع مستوى التشويق والإثارة وسهولة التوظيف والإتاحة في الزمان والمكان، الأمر الذي رفع مستوى التقبل التكنولوجي لدي معلمي الدراسات الاجتماعية .

✚ توظيف أساليب التقويم المستمر أثناء التدريب سواء كان (تشخيصياً، أو تكوينياً، أو نهائياً، أو تتبعياً) باستخدام أدوات التعلم الرقمي للمجتمع المهني المتخصص، أوجد نوعاً من ممارسات التدريس الرقمي المدروسة بين أعضاء المجتمع فأثرى تقبلهم التكنولوجي لهذا المجتمع بمنظومته الشاملة.

✚ ما تضمنه البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب من مشاركة فاعلة للأعضاء، وتغذية راجعة فورية، وتعارف لجماعة محددة التخصص، وتداعي حر للأفكار والممارسات التدريسية لمادة الدراسات الاجتماعية، في ظل قواعد علمية واحترام للرأي والرأي الآخر، أسهم في وجود الثقة والأمان عبر الإنترنت وتقبل مجتمع التعلم المهني الرقمي.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج البحوث والدراسات التي أكدت أهمية تنمية التقبل التكنولوجي لدى المعلمين والمتعلمين، مثل دراسة: مصطفى الشيخ (٢٠٢٠م)؛ رشا محمد (٢٠٢١م)؛ رضى إسماعيل (٢٠٢١م)؛ سماح الأشقر (٢٠٢١م)؛ محمود طه، وندى البنا، محمد المرادني (٢٠٢١م)؛ باسم سلام. (٢٠٢٣م)؛ نجوان مدني، سعاد شاهين، مصطفى محمد، وحمدي عميرة. (٢٠٢٢م)؛ ومحمد السيد وعبد الجواد أبو دنيا (٢٠٢٣م). بيد أن الاختلاف في أن هذا البحث الحالي انصب اهتمامه الاستقصائي حول بناء برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب لتنمية مستوى التقبل التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

#### الإجابة عن السؤال الرابع:

ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية القدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التأمل الذاتي المهني، ثم استُخدِم اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التأمل الذاتي المهني باستخدام اختبار "ت"

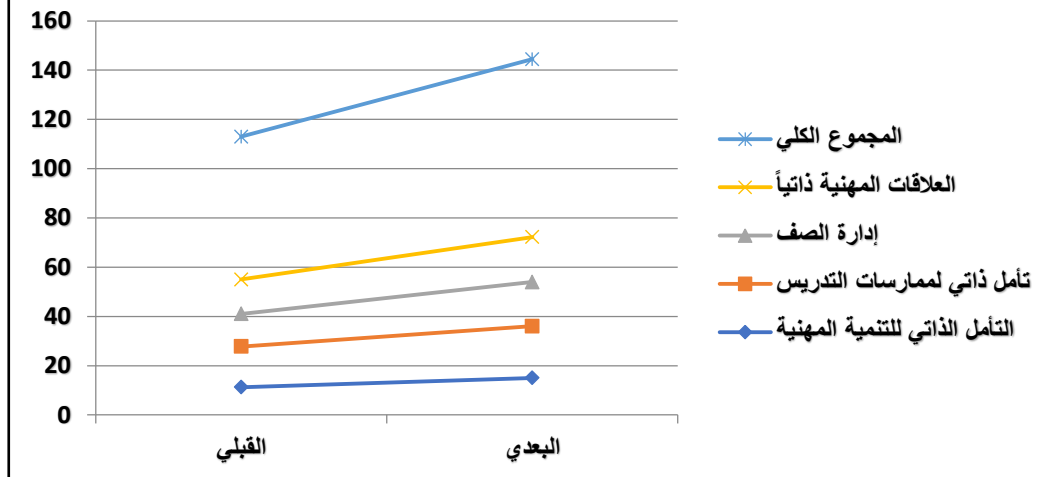
المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا
التأمل الذاتي للتنمية المهنية	قبلي	٤٣	١١,٢٥	٢,٢٠	٤٢	٢,٦٩	٠,٠١	٠,١٩ متوسط
	بعدي	٤٣	١٥,٠٥	١,٩١				
التأمل الذاتي لممارسات التدريس	قبلي	٤٣	١٦,٥٠	٣,٥٨		٣,٠٥	٠,٠٠٤	٠,٣١ كبير
	بعدي	٤٣	٢١,٠٠	٥,٤٢				
إدارة الصف	قبلي	٤٣	١٣,٣٠	٢,٧٣		٤,٨٥	٠,٠٠٠	٠,٢٣ كبير
	بعدي	٤٣	١٧,٩٣	٢,٤٥				
العلاقات المهنية والدعم الأكاديمي	قبلي	٤٣	١٣,٩٥	٣,٦٠		٢,٦١	٠,٠١	١٤,٣ كبير
	بعدي	٤٣	١٨,٢٥	٣,٢٦				
المقياس ككل	قبلي	٤٣	٥٥,٠٠	٩,٢٥		٤,٧٦	٠,٠٠٠	٠,٧٣ كبير
	بعدي	٤٣	٧٢,٢٣	٨,٤٥				

يتضح من النتائج التي يعرضها جدول (١١)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في التطبيق البعدي، وحجم أثر كبير، ولذلك يُرْفَضُ الفرض الصفري الثالث للبحث، ويُقَبَلُ الفرض البديل.

ويمكن تمثيل وتوضيح متوسطي درجات المعلمين لمقياس التأمل الذاتي المهني لمجموعة

البحث في القياسين القبلي والبعدي في الشكل البياني الآتي:

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي



شكل (١١) التمثيل البياني لمتوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التأمل الذاتي المهني

باستقراء نتائج الجدول (١١) السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٤,٧٦)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠١)، ودرجة حرية (٤٢)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المعلمين مجموعة البحث في القياس القبلي والذي بلغ (٥٥,٠٠)، ومتوسط درجات المعلمين مجموعة البحث في القياس البعدي الذي بلغ (٧٢,٢٣) لصالح المتوسط الأعلى، وهو متوسط درجات القياس البعدي، كما بلغ مربع إيتا (٠,٧٣) وهو حجم أثر كبير، ويرجع هذا الأثر لبيئة التدريب بمجتمعات التعلم المهنية.

ويتضح من اختبار الفرض الأول أن استخدام البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب أدى إلى ارتفاع مستوى ممارسات التدريس الرقمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية عينة البحث، وأنهم قد استفادوا من البرنامج التدريبي المقترح. وبذلك يكون قد أُجيب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نص على: **ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية القدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟** وكذلك التحقق من صحة الفرض الثالث للبحث الذي نص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس التأمل الذاتي المهني لصالح التطبيق البعدي".

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب أسهم في تنمية القدرة على التأمل الذاتي المهني من خلال:

✚ توفير البرنامج التدريبي جلسات نقاش ونمذجة مواقف تدريسية، وتبادل خبرات عبر وسائل التواصل للمجتمع المهني للتعلم عبر الويب أسهم في تحسن قدرات معلمي الدراسات الاجتماعية عينة البحث على التأمل الذاتي في ممارساته التدريسية وممارسات أقرانه من نفس التخصص.

✚ طرح البرنامج التدريبي المقترح موضوعات وقضايا تخص التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية، وآليات التواصل مع خبراء مناهج الدراسات الاجتماعية، ومتخذي القرار وتبادل المعرفة البينية أوجد نوعاً من التأمل الذاتي للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة البحث.

✚ تضمن البرنامج التدريبي مناقشات باستخدام الميكروسوفت تيمز Teams، وتطوير أهداف التعلم الأدائية قبل البدء في تقديم درس الدراسات الاجتماعية باستخدام Zunal وتأمل كيفية إخراج الدروس في الذهن باستخدام الإلهام بخرائط العقل الإلكترونية mind map قبل بداية الحصة الدراسية، أسهم في تنمية القدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة البحث.

✚ ما تضمنه البرنامج التدريبي من مناقشات إلكترونية وتبادل خبرات تدريسية ولا تدريسية ترتبط بالعملية التعليمية، ودور العلاقات بين معلم المادة وطلابه، ووسائل الإثارة والتشويق وإدارة وقت حصة الدراسات الاجتماعية؛ أسهم في تنمية قدرة معلمي الدراسات الاجتماعية على إدارة الصف والتعامل مع التلاميذ (التأمل الذاتي للممارسات اللاتدرسية).

✚ أثناء التدريب على جلسات البرنامج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب، قام المعلمون مجموعة البحث بعدد من الأنشطة، مثل التعارف والتواصل الإلكتروني، وتبادل دروس التخصص، وآليات التحضير للدراسات الاجتماعية، وسجلات الأداء والتقييم، واستراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية المناسبة لطبيعتها، والمواقع الإلكترونية المهمة بتدريسها..، مما أسهم بدرجة كبيرة في زيادة قدرتهم على التأمل الذاتي المهني من خلال العلاقات المهنية والدعم الأكاديمي.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج البحوث والدراسات التي أكدت أهمية تنمية ممارسات التأمل الذاتي المهني، وإمكانية تحقيقه بوصفه مطلباً تطويرياً من متطلبات التنمية المهنية للمعلمين في التخصصات المختلفة، مثل دراسة: دينا موسى. (٢٠١٩م)، ناجي الضيفري وأحمد



"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

العنزي وأحمد الشمري (٢٠٢٠م)، لبنى عبدالحفيظ (٢٠٢١م)، ومع هذا الاتفاق يأتي الاختلاف في أن هذا البحث اعتمد بناء برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية القدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

### **خلاصة واستنتاج:**

استنادًا إلى ما توصل له هذا البحث، تعد مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب لمعلمي الدراسات الاجتماعية وسيلة منهجية لتحسين خبرات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، ونقلها نوعية للثقافة المدرسية، فمن خلال تصميم مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب فإنها تسعى للتغلب على ثقافات الانعزال وتقنيت عمل المعلمين والانفراد. ويقر البحث الحالي بأن بناء مجتمعات تعلم مهنية عبر الويب قوية الركائز هو مسلك تربوي رائد من شأنه تحسين ممارسات تدريس الدراسات الاجتماعية، وزيادة مهارات التعاون والتشارك والتأمل الذاتي للمعلمين، مما يؤدي إلى تحسين التحصيل وتطوير سيناريوهات التفكير خارج الصندوق.

### **توصيات البحث:**

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي فإنه يمكن التوصية بما يأتي:
١. تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة على استخدام تطبيقات مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب وكيفية توظيفها في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.
  ٢. تحديث المواد التدريبية باستمرار، والتركيز على الخبرات العملية أكثر من التركيز على المعلومات النظرية، وتشجيع المتدربين على ممارسات التأمل الذاتي المهني.
  ٣. ربط توظيف التطبيقات المرتبطة بمجتمعات التعلم المهنية عبر الويب بتنمية الممارسات التدريس الرقمية التي تزيد من التقبل التكنولوجي لدى معلم الدراسات الاجتماعية، وتسهم في نمو قدرته على التأمل الذاتي المهني.
  ٤. تطوير البنية التحتية التي يجب توفيرها لمعلمي الدراسات الاجتماعية بما يمكن من إعدادهم في ضوء أحدث توجهات التنمية المهنية الإلكترونية التي منها مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب.

### مقترحات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يقترح إجراء الدراسات الآتية:
1. سيناريوهات مقترحة لتوظيف مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تدريس الجغرافيا في ضوء التوجهات العالمية.
  2. برنامج تدريبي مقترح قائم على توظيف مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب في تنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو التنمية المهنية الرقمية لدى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.
  3. بيئة تعلم إلكترونية قائمة على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب لتنمية التفكير المستدام ومستوى التقبل التكنولوجي لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.
  4. مستوى ممارسات التدريس الرقمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة مطروح وحاجاتهم التدريبية اللازمة لتوظيفها.
  - 5- بناء مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب بوصفها مدخلاً لتجويد الأداء الأكاديمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية - تصور مقترح.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- ابتسام على أحمد إبراهيم تمساح (٢٠٢١م). مقرر تفاعلي مقترح في طرق تدريس العلوم لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني وتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٩١، ٥٦٤ - ٦٢٤.
- ابتسام محمود عامر. (٢٠١٦م) فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية التأمل الذاتي وأثره على أسلوب حل المشكلات لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٦٤(٤)، ٢٧٧-٢٩٣.
- أحمد أنور السيد سند شاهين. (٢٠٢١م). مجتمعات التعلم المهنية عبر الإنترنت لمواجهة جائحة فيروس كورونا في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية وإمكان الإفادة منها في مصر. مجلة التربية، ١٩٢٤، ج٤، ٣٦٣ - ٤٢٧.
- إسراء عبد اللطيف محمد متولي. (٢٠٢٠م). مجتمعات الممارسة الإلكترونية لتحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية. مجلة كلية التربية، مج٣١، ١٢٢٤، ٣٧٩ - ٤٥٨.
- أشرف بهجات عبد القوي. (٢٠١٧م). التدريس التأملي مدخل للتنمية المهنية للمعلم، بنها: رابطة التربويين العرب.
- أشواق بنت عبد الله السحيم. (٢٠٢١م). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي لمجتمعات التعلم عبر تطبيق التليجرام في دعم نموهن المهني في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج١٣، ع٣، ٣٥ - ٦١.
- أمانى علي السيد رجب، ومحمود عبد المنعم المرسي والزرقد. (٢٠٢٢م). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذكي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي الرقمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع١٦٤، ج١، ٤٨١ - ٥٦٨.
- آية طلعت أحمد إسماعيل. (٢٠٢١م). التفاعل بين نمط إستجابة المحادثة الآلية الذكية ومستواها ببيئة التعلم النقال وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات قوة السيطرة المعرفية والتقبل التكنولوجي لدى طلاب معلم الحاسب الآلي. تكنولوجيا التعليم، مج٣١، ع٧٤، ١٢٥ - ٣٠١.
- إيمان عبده حسن عوض. (٢٠٢٢م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المصغر في إكساب معلمات تقنية رقمية ممارسات تضمن مبادئ المواطنة الرقمية في التدريس واتجاهاتهن نحوه. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٤٢٤، ٢٦١ - ٢٨٨.

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

باسم صبري محمد سلام. (٢٠٢٣م). تأثير الخرائط التفاعلية في تنمية القدرة المكانية للأحداث التاريخية والتقبل التكنولوجي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة كلية التربية، مج ٢٠، ع ١١٦٤، ٥٢٥ - ٥٨٢.

جاسم محمد الطحان. (٢٠١٤م). التعليم الإلكتروني آفاق حديثة لتطوير الأداء الاقتصادي. العين: دار الكتاب الجامعي.

حسن النجار (٢٠١٥م). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة. مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت - عمادة الدراسة العلمي، مج ٢١، ع ٢٤، ٣٠٧ - ٣٤٤.

حنان إسماعيل محمد أحمد، عبير حسن فريد مرسي. (٢٠٢٢م). نمطان للمعلومات الداعمة "الإجرائية، التقريرية" وأثر تفاعلها مع مستوى تعقيد مهام التعلم "البسيطة، المعقدة" ببيئة تعلم مدمج قائمة على الواقع المعزز على إنجاز مهام التصميم التعليمي والكفاءة الذاتية والتقبل التكنولوجي لدى الطالبات المعلمات. مجلة التربية، ع ١٩٦٤، ج ٥١، ٧٥١ - ٨٦٧.

حنان عبد السلام عمر حسن. (٢٠٢١م). برنامج قائم على التعلم الخبراتي في مجتمعات الممارسة المهنية الافتراضية للممارسة وتأثيره في تنمية مهارات توليد المعلومات في مجال التقويم البديل لدى معلمي الجغرافيا بمدارس النور للمكفوفين بمرحلة التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٣٤٤، ٥٤ - ١١٤.

خالد بن جمعة بن خميس الشبيدي، محمد القدام، وفواز حسن إبراهيم شحادة. (٢٠٢٢م). فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تطوير مهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الرياضيات والعلوم في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٦، ع ٤٠٤، ٣٦ - ٥١.

خالد بن محمد معشي، وعبد الله بن حشر مسفر العتيبي. (٢٠٢١م). دور مجتمعات الممارسة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في معالجة الفاقد التعليمي. مجلة العلوم التربوية، س ٤، ع ٣٤، ٢٥٥ - ٢٩٠.

خالد محمد محمود عرفان، عصام محمد أحمد أبو الخير (٢٠١٤م). برنامج مقترح قائم على التأمل الذاتي لتنمية مهارات إجراء البحث التفاعلي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣(١٦١)، ١٠٧-١٥٥.

خولة حميد عبود (٢٠١٨م): تنمية أداء تدريس المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتحصيل وأداء طالباتهم في مدرسة أكاديمية الموهبة المشتركة في دولة الكويت (بحث فعل تشاركي). رسالة ماجستير: كلية التربية، جامعة عين شمس.

دعاء سعيد البربري، ومتولي شعبان قاسم. (٢٠٢٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام تطبيقات الجغرافيا الرقمية والطموح المهني لمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الثورة

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

الصناعية الرابعة. المجلة التربوية بكلية التربية جامعة أسيوط، المجلد (٣٩)، العدد (٢)، ١٦٨-٢٢٥.

دينا صابر عبد الحليم موسي. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على قضايا التنمية المستدامة لمعلمي مادة علم الاجتماع لتنمية القيم الأخلاقية ومهارات التأمل الذاتي المهني. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٦ (العدد ١١٣ يونيو)، ١٨٠-٢٣٤.

رائد عبد الله عبد الهادي الشبوي الفحطاني & عثمان بن تركي التركي (٢٠١٨م). قياس تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك العربية سعود لفائدة وسهولة استخدام عناصر نظام إدارة التعلم حسب نموذج قبول التكنولوجيا، المجلة الدولية المتخصصة، (٥) ٧، ٣٩-٥٠.

رشا هاشم عبد الحميد محمد. (٢٠٢١م). فاعلية برنامج مقترح في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة بالاستعانة ببيئة تعلم ذكية قائمة على إنترنت الأشياء لتنمية مهارات التدريس الرقمي واستشراف المستقبل والتقبل التكنولوجي لدى الطالبات معلمات الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات، مج ٢٤، ع ١٤، ١٨٢ - ٢٧١.

رشا هاشم عبد الحميد محمد. (٢٠٢٢م). تصور مقترح لبرنامج قائم على متطلبات مجتمعات الممارسة الإلكترونية لتعزيز المسؤولية المهنية لمعلمي رياضيات المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، مج ٢٥، ع ١٤، ٢٥ - ٨٢.

رضى السيد شعبان إسماعيل. (٢٠٢١م). استخدام تطبيقات التعلم النقال في تدريس مقرر طرق التدريس لتنمية العمق المعرفي والتقبل التكنولوجي والسمود الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الجغرافيا بكلية التربية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٥، ج ١٢، ٨٣٤ - ٩٤٥.

رعد مهدي رزوقين وسهى إبراهيم عبد الكريم (٢٠١٥م). التفكير وأنماطه. دار المسيرة. زكي رزيق الحازمي (٢٠١٦م). "المجتمعات المهنية للمعلمين" دراسة تطبيقية". بحث مقدم للمؤتمر الخامس لإعداد المعلم (إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر)، ٢: ٤ فبراير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

زينب بنت عبد الله الزايد، وسوزان بنت حسين وحج عمر (٢٠١٦م). تأثير مجتمعات التعلم المهنية على الإنترنت في فهم معلمات العلوم لطبيعة العلم وممارسات تدريسها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ١٢، ع ٣٤،

سليم، ربي محمد فهمي، قطناني، ناجي، وصالحه، سهيل حسين. (٢٠٢١م). دور الواقع المعزز في تنمية التفكير الرياضي والتقبل التكنولوجي من وجهة نظر معلمي الرياضيات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

- سماح فاروق المرسي الأشقر. (٢٠٢١م). استخدام نموذج Samr لتدريس مقرر العلوم المتكاملة عبر فصول جوجل التعليمية لتنمية الفهم العميق التقبل التكنولوجي للطالبة المعلمة بكلية البنات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ع، ج١٠، ٤٩٢ - ٥٤٧.
- سمر محمد عبد الحميد مرسي. (٢٠٢٣م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في تنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة واتجاهاتهم نحو استخدامها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤٥ع، ٣٨٥ - ٤٥٦.
- سهام الجريوي. (٢٠٢٠). فاعلية بيئة الكترونية ثلاثية الأبعاد في تنمية مهارات الطباعة ثلاثية الأبعاد ومستوي التقبل التكنولوجي لدي طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية: جامعة عين شمس، ٤٤(١)، ١١٥-١٩٦.
- سهى عبد الرحمن محمد المهدي. (٢٠٢١م). الممارسة المهنية والأخلاقية للمصور الصحفي أثناء تغطية أحداث الصراع بالصحف المصرية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ٢٢ع، ٤٨٩ - ٥٥٢.
- شاهنדה مجدي الدقن؛ وأمني عبد المقصود قنصوة؛ وهدي محمد هاللي. (٢٠٢٠). قائمة بالممارسات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام من معلمي اللغة العربية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (٢٦)، العدد يناير، الجزء ٢، ٣٠٩-٣٣٥.
- شعبان أحمد هلل (٢٠١٣م). مجتمعات التعلم بمدارس التعليم بمصر: دراسة تحليلية، (رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمنهور، جمهورية مصر العربية.
- شنودة صابر شاكر. (٢٠٢٢م). تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم. المجلة التربوية لتعليم الكبار، ٤(٤)، ١٢٢-١٤٣.
- شيماء سمير فهيم علي. (٢٠٢٢م). استخدام نموذج سامر (SAMR) لدمج الفصول الافتراضية في التدريس وأثره على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية (التحليلين / الكليين). تكنولوجيا التعليم، مج ٣٢، ٢ع، ٤٩ - ١١٥.
- صفوت توفيق هنداي حرحش. (٢٠٢٢م). برنامج مقترح قائم على نموذج تيباك لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية في ضوء متطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية وأثره على اتجاهاتهم نحو العملية التدريسية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢٥ع، ٤٤ - ٩٠.
- الظفري، سعادة بنت هاشل بن سليم، الصائغية، هناء بنت مبارك بن حمد، والصوافية، جوخة بنت محمد بن سليم. (٢٠٢٢م). درجة ممارسة المشرفين التربويين لبعض الأساليب الإشرافية والتحديات التي يواجهونها من وجهة نظرهم في شمال الشرقية بسلطنة عمان: أسلوب مجتمعات التعلم نموذجاً. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٥ع، ١٩٣ - ٢٢٨.
- عادل ريان. (٢٠١٥م). درجة الممارسات التأملية لدى معلمي الرياضات وعلاقتها بفاعلية الذات التدريسية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢٠(١).

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" م.د. كرامي محمد بدوي

عاكف عبد الله الخطيب (٢٠١٥م). مدخل إلى صعوبات التعلم. عالم الكتب الحديث.  
عبد الرحمن بن علي بن حمد العثمان (٢٠٢٠م، مايو ١٢). أدوات القياس والتقييم الإلكترونية. تعليم جديد. <https://cutt.us/az8Z6>

عبد المجيد، سامح جمعة، وحسين، ربيع شعبان حسن. (٢٠٢٢م). مستوى ممارسة معلمي الأزهر الشريف ببرنامج إجازة التأهيل التربوي لمهارات تخطيط الدرس واستخدام تطبيقات جوجل "Google Apps" في مجتمعات التعلم وعلاقتها بالدافعية المهنية لديهم. مجلة كلية التربية، ٨٨، ٤٤، ٥٤ - ١٥٠.

عبد الملك طه عبد الرحمن الرفاعي، ومصطفى محمد الشيخ عبدالرؤف، وكمال وديع إبراهيم فرج. (٢٠٢٣م). برنامج تدريبي قائم على متطلبات التعلم الرقمي لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى معلمي العلوم بالتعليم الفني. مجلة كلية التربية، ١٠٨، ٢٨٣ - ٣٠٤.

عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠٠٧م). القياس والتقييم، دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.  
عبدالعزیزعوض ماطر الروقي (٢٠١٧م). درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية لأساليب التقييم الإلكتروني بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عفاف محمد جايل. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل مجتمعات التعلم المهنية والرقمية بمدارس التعليم الثانوي العام - محافظة أسيوط. العلوم التربوية، ٢(١)، ٢٥٥-٣١٩.

على حدادة (٢٠١٩م). تحديث المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات الثورة الرقمية الثانية. اتحاد الغرف العربية، دائرة البحوث الاقتصادية، ١ - ٢٩.

علي بن يحيى بن حسين صميلي. (٢٠١٩). بَرْنَامَج قَائِمٌ عَلَى التَّأْمُلِ الذَّاتِيِّ لِتَنْمِيَةِ المَهَارَاتِ التَّدْرِيسِيَّةِ لَدَى مَعْلَمِي الرِّيَاضِيَّاتِ بِالْمَرْحَلَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٢(٢)، ٢٣٧-٢٥٤.  
غادة شحاتة إبراهيم معوض. (٢٠١٩م). فاعلية بيئة تدريب منتشر قائمة على نمط التدريب المفضل لتنمية الكفايات الرقمية والتقبل التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. مجلة التربية، ١٨٤ع، ٣، ١٠٨٦ - ١١٤٧.

غادة شحاتة إبراهيم معوض. (٢٠١٩م). فاعلية بيئة تدريب منتشر قائمة على نمط التدريب المفضل لتنمية الكفايات الرقمية والتقبل التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. مجلة التربية، ١٨٤ع، ٣، ١٠٨٦ - ١١٤٧.

فارس حمود أحمد عماوي. (٢٠١٨). مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٥)، العدد (٤)، ملحق (٥)، ٤٦ - ٥٨.

فاطمة أحمد عامر. (٢٠٢٣م). علاقة المهارات الرقمية بالكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٧٨ع، ٤٨٢ - ٥١٢.

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" م.د. كرامي محمد بدوي

فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم. (٢٠٢٢م). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على أبعاد نموذج تيباك "TPACK" في تنمية بعض مهارات التدريس الرقمي والتحصيل لدى طلاب كلية التربية شعبه التاريخ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١٣٦٦، ٣٦٦ - ٤٠٥.

فاطمة عبد الله اليافعي. (٢٠٢٢م). فاعلية تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية لتحسين مهارات إدارة التدريس الإلكتروني المتزامن لدى المعلمات بتعليمية ظفار في سلطنة عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج١٩، ع٤٤، ١٥ - ٥٩.

فايزة أحمد الحسيني مجاهد. (٢٠٢٢م). مجتمعات التعلم الإلكترونية والتنمية المهنية للمعلمين في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا "Covid-19": تجارب ورؤى. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج٥، ع٤٤، ٩٣ - ١٢٣.

فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٨م). صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية. دار النشر للجامعات.

فتحية محمد العجلان (٢٠١٦م). أثر برنامج المجتمعات التعليمية المهنية PLC في الارتقاء بالمستويات التحصيلية لطالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات في التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة"، بحث مقدم للمؤتمر الخامس لإعداد المعلم (إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر (٢: ٤) فبراير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

فيصل بن فهد بن محمد الشمري، وعلي بن عيسى بن علي الشمري (٢٠٢٠م). مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي ومعوقات ذلك في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، مج٦، ع١٤، ٢٥٧ - ٢٩٣.

لبنى نبيل عبدالحفيظ إبراهيم. (٢٠٢١م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على التكامل بين أداة التحليل الرباعي SWOT ونموذج تحسين الأداء PDCA لتنمية مهارات إدارة المعرفة المهنية والقدرة على التأمل الذاتي المهني. المجلة التربوية، ج٨١، ٩٠٩ - ٩٩٥.

لمياء عبيدات. (٢٠١٧م). واقع الممارسات التأملية وأثرها على دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة إربد. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، ٣١(١٢).

ليلي مسند الصيفي (٢٠١٥م). التأمل المهني في المدارس. مجلة المعرفة، (١٣).  
ليلي مسند الصيفي. (٢٠١٥م). التأمل المهني في المدارس للبرنامج الوطني لتطوير المدارس. المعرفة، ع٢٤١٤، ١٣٨ - ١٤٥.

ليلي معدي الطويل (٢٠١١م): تطوير نموذج قبول التكنولوجيا واختباره على استخدام نظم المعلومات المحاسبية "دراسة تجريبية على عينة من المستخدمين في شركات النسيج في سورية" مجلة



## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الناقي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" م.د. كرامي محمد بدوي

جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج ٣٣، ع ١٤، ٥٣: ٧٢.

مجدي محمد يونس. (٢٠١٩م). التدريب الإلكتروني للمعلمين ضرورة حتمية للتعامل مع بيانات التعلم الرقمية. المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، مج ٢، ع ٤٤، ١٣ - ٤٠.

محمد أحمد عبد العظيم. (٢٠٢١م). أطر الجدارات الرقمية المهنية للمعلمين في برامج الإعداد التنموية المهنية: دراسة مقارنة بين بعض دول الاتحاد الأوروبي وإمكانية الإفادة منها في مصر. مجلة التربية المقارنة والدولية، س ٧، ع ١٦٤، ١١ - ٢٤٦.

محمد عطية خميس (٢٠٠٩م): تكنولوجيا التعليم والتعلم، القاهرة: دار السحاب، ط ٢.

محمد عطية خميس (٢٠١٣م). النظرية الترابطية (٢). تكنولوجيا التعليم: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٢، ع ٤٤، ١ - ٤.

محمد فتحى عبد الرحمن أحمد. (٢٠٢١م). مجتمعات التعلم والممارسة الافتراضية مدخلا للتنمية المهنية لمديري ومعلمي مدارس (STEM) المصرية في ضوء الخبرة الأمريكية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٥٤، ج ١٣، ٢١٤ - ٣٩٩.

محمد فرج مصطفى السيد، عبد الجواد حسن عبد الجواد أبو دنيا. (٢٠٢٣). تصميم بيئة تعلم رقمية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية بعض مهارات التدريس الرقمية والتقبل التكنولوجي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، المجلد (٤) ن العدد (١١)، ٧٠-٢٠٧.

محمود إبراهيم عبد العزيز طه، وندى عادل إبراهيم البناء، ومحمد مختار المرادني. (٢٠٢١م). التفاعل بين نمط تشارك مجتمعات الممارسة ومدخل التغذية الراجعة البنائية ببيئة تعلم سحابية وأثره في تنمية التقبل التكنولوجي لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة كلية التربية، ع ١٠٣، ٣٧٣ - ٤٠٨.

محمود مصطفى عطية صالح (٢٠٢٠م). نمطا التجول "الحر- الموجه" داخل بيئة تعلم إلكترونية وأثرهما في تنمية مهارات حل مشكلات المواطنة الرقمية ومستوى التقبل التكنولوجي لطلاب الدبلوم العامة في التربية بكلية التربية. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع ٤٢، ٤٩: ١٢٨.

المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية. (٢٠٢٢م). دور مؤسسات التعليم في بناء رأس مال بشري وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين. ٠٩ - ١٠ / ٠٤ / ٢٠٢٢ ألمانيا - برلين.

مروة محمد محمد الباز (٢٠١٣م). فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب ٢.٠ في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم اثناء الخدمة. المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ١٦، ع ٢، ١١٣ - ١٦٠.

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الناقي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

- مروى حسين إسماعيل إمام. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على تطبيقات التعلم الذكي لتنمية الكفاءات الرقمية والطموح الأكاديمي لدى الطلاب معلمي الجغرافيا. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (١٣٧)، ٧٢ - ١٣٣.
- مستورة بنت عبيد الشمري (٢٠١٣م). تقييم مدى ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة التدريس التأملي كمدخل للتنمية المهنية. الجمعية المصرية للقراءة فاعلية والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١١٩، ١٣٥-١٦٤.
- مصطفى محمد الشيخ عبدالرؤف. (٢٠٢٠م). برنامج تدريبي في ضوء إطار تيباك "TPACK" لتنمية التفكير التصميمي والتقبل التكنولوجي نحو إنترنت الأشياء لدى الطلاب المعلمين شعبة الكيمياء بكلية التربية وأثره في ممارساتهم التدريسية عبر المعامل الافتراضية نموذجا. المجلة التربوية، ج٧٥، ١٧١٧ - ١٨٥٠.
- المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بسوهاج (٢٠١٩). المعلم ومتطلبات العصر الرقمي - ممارسات وتحديات. المركز الدولي للمؤتمرات بالجامعة، الأربعاء والخميس ٢٧-٢٨/١١/٢٠١٩م.
- المؤتمر العلمي العشرون والدولي الثالث. (٢٠٢٢). مستقبل اعداد المعلم في ضوء متغيرات الثورة الصناعية الرابعة. كلية التربية بجامعة حلوان. ١٢-١٣ أكتوبر.
- المؤتمر القومي الأول للجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية (٢٠٢٢) التعليم والشراكة المجتمعية ومؤسسات إعداد المعلم وتأهيله في الجمهورية الجديدة. نادي حرس الحدود - الزمالك - ٣-٤ ديسمبر.
- مؤمنة بنت شباب بن مسند المطيري. (٢٠٢٢م). واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمجتمعات الممارسة المهنية عبر الويب في أدايمهم. مجلة العلوم التربوية، ع٣٢، ٨٩ - ١٦٨.
- ناجي أحمد محمد أبو مغنيص (٢٠١٢م): العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام مرردل للتعليم الإلكتروني: دراسة حالة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، فلسطين: غزة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.
- ناجي بدر الضفيري، أحمد مبارك العنزي، وأحمد شلال الشمري. (٢٠٢٠م). فاعلية مجتمعات التعلم المهني في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع١١٢، ج١، ٧٦٢ - ٧٩٨.
- نجوان أبو اليزيد مدني موسى، سعاد أحمد محمد شاهين، مصطفى عبد الخالق محمد، وحمدي عز العرب عميرة. (٢٠٢٢م). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على نمطي التعلم التشاركي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية والتقبل التكنولوجي TAM لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة طنطا، طنطا.

## "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

- نهى عيد نصر بحيري، محمد الحسنيين عبده العجمي، ومجدي صلاح طه المهدي. (٢٠٢١م). متطلبات تدويل التعليم بكليات التربية مدخل لتحقيق الاحترافية المهنية للمعلم. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١٥ع، ٤ج، ٢٠١٦ - ٢٠٣٦.
- هبة صابر علام، ورحاب أحمد شوقي. (٢٠٢٠). إطار مقترح لتمكين معلم العلوم الاجتماعية من متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٨(٢١)، ٢٧٨ - ٣٧٥.
- هبة هاشم محمد هاشم، ومروى حسين إسماعيل إمام. (٢٠٢٢م). برنامج مقترح لمعلمي الجغرافيا لتنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لديهم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٣٦ع، ٤٩ - ٩٩.
- هدى بنت يحيى ناصر الياامي. (٢٠٢٠م). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية، ١٨٥ع، ٢ج، ١١ - ٦١.
- وجية المرسي أبو لبن (٢٠١١م): تدريس الأدب من خلال الحاسوب والمواقع الإلكترونية (١)، <http://Kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/268330>
- وزارة التخطيط (٢٠١٩م). استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠م (محور التعليم والتدريب)، تقرير، ١٧ مايو، وزارة التخطيط، القاهرة.
- ياسر خضير الحميداوي (٢٠١٨م). التدريب النقال بالتعلم الأخضر الرقمي، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abedini, A.; Abedin, B.; Zowghi, D. (2021) Adult learning in online communities of practice: A systematic review. British Journal of Educational Technology, vol (52), p.1663-1694.
- Aidemark & Askenas (2018). Motivation for Adopting Fall Prevention Measures: A Literature Review Searching for Technology Acceptance Factors, Procedia Computer Science, Vol. (138), 3-11.
- Amin, J. N. (2016). Redefining the role of teachers in the digital era. The International Journal of Indian Psychology, 3(3), 40-45
- Amirova, B. (2020). Study of nis teachers' perceptions of teacher professionalism in Kazakhstan. IAFOR Journal of Education, 8(4), 7-23. <https://doi.org/10.22492/ije.8.4.01>. (last visit on 25/5/2023)
- Amornrat Soisangwan, S. W. (2014). Formatting the Reflective Teacher through Peer Coaching to Improve Teaching Skills. 5th World. WCES 2013. 116, pp. Pages 2504-2511 Conference on Educational Sciences-Procedia and Behavioral Sciences Social. doi:doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.01.601
- Avidov-Ungar, O., & Ezran, E. (2020). The Hashkafa Program as a Framework for the Professional Development of Teachers: The Perceptions of Principals. Leadership and Policy in Schools, 19(2), 190-208.
- Bates, A. T. (2018). **Teaching in a digital age: Guidelines for designing teaching and learning**. [Available online]. Retrieved From: <https://pressbooks.bccampus.ca/teachinginadigitalagev2/> (last visit on 5/2023)

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د. كرامي محمد بدوي

- Baya'a, N., Daher, W., & Anabousy, A. (2019). The development of in-service mathematics Teachers' integration of ICT in a Community of Practice: Teaching-in-context theory. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 14(1), 125–139.
- Bedir, H. (2019). Pre-service ELT teachers' beliefs and perceptions on 21st century learning and innovation skills (4Cs). *Journal of Language and Linguistic Studies*, 15(1), 231-246.
- Brake, A., & Kelly, M. S. (2019). Camaraderie, collaboration, and capacity building: A qualitative examination of school social workers in a year long professional learning community. *Qualitative Report*, 24(4), 667–692.
- Caputa, W. (2017). The Role of Virtual Communities In The Process Of Creation of Knowledge Resources in A Company. *Scientific Journal WSFIP*. 2(2), 27-43.
- Choy, S. C., Yim, J. S. C., & Sedhu, D. S. (2019). Pre-service Teachers' Reflection on Reflective Practices: A Malaysian Perspective. *Universal Journal of Educational Research*, 7(12A), 18-26
- Golden, J.E. (2014). "Supporting Online Faculty Through Communities of Practice: Finding the Faculty Voice", *Innovations in Education and Teaching International*, Vol. (53), No. (1), 1-10.
- Hanan A. K. and Azzah A.K.(2015).: "The Role of Virtual Communities of Practice in Knowledge Management Using Web 2.0", *International Conference on Communication, Management and Information Technology (ICCMIT 2015)*, *Procedia Computer Science* 65 406 – 411.
- Harran, f.(2017). *Reflective Teaching*. Republic of Iraq Ministry of Higher Education and Scientific Research University of Al – Qadisiyah Faculty of Education.
- Irgens, G.A; Hirsch, S; Herro, D& Madison, M. (2023). Analyzing a teacher and researcher co-design partnership through the lens of communities of practice. *Teaching and Teacher Education*, Vol(121), January, 103952, 230-258.
- Jalaludin, A. A., Abdul Kadir, S., Abdullah, A., & Mustakim, S. S. (2022). Implementation of Professional Learning Community among Teachers in Schools: A Systematic Literature Review. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*. 11(2), 1641 - 1665.
- Jeong, H. (2011); An investigation of user perceptions and behavioral intention towards the e-library. *Library Collections, Acquisitions, and Technical Services*, 35(2:3), 45:60.
- Jimenez-Silva, M.; Olson, K. (2012). A Community of Practice in Teacher Education: Insights and Perceptions. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, , Vol( 24), Number 3, 335-348.
- Karo, D., Petsangsri, S. (2021). The effect of online mentoring system through professional learning community with information and communication technology via cloud computing for pre-service teachers in Thailand. *Educ Inf Technol* 26, 1133–1142 .
- Kleinschmit, A.J., Rosenwald, A., Ryder, E.F. et al. (2023). Accelerating STEM education reform: linked communities of practice promote creation of open educational resources and sustainable professional development. *IJ STEM Ed* 10, 16 , <https://doi.org/10.1186/s40594-023-00405->

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

- Kwon, J. B., Dirkin, K., & Bruno, J. (2018). *Engagement and Discourse of Educators through Online Professional Learning Communities*. Lansing, MI: Michigan Virtual University. Retrieved from <https://mvlri.org/research/publications/engagement-and-discourse-of-educators-through-online-professional-learning-communities/>
- McConnell, T. J., Parker, J. M., Eberhardt, J., Koehler, M. J., & Lundeberg, M. A. (2013). Virtual professional learning communities: Teachers' perceptions of virtual versus face-to-face.
- Mutambara & Bayaga (2021). Determinants of Mobile Learning Acceptance for STEM Education in Rural Areas, *Computers & Education*, Vol. (160), 1-16.
- Teo, T. (2011). Modeling technology acceptance in education: A Study of preservice teachers. *Computers & Education*
- Reilly, J.R; Vandenhouten, C.; Gallagher-Lepak, S. (2012). Faculty Development for E-Learning: A Multi-Campus Community of Practice (Cop) Approach. *Journal of Asynchronous Learning Networks*, V (16), Issue 2, p. 99-110.
- Rosenbluh, I.; Power, k. (2023). Exploring preservice teachers' professional vision: Modes of isolation, ethical noticing, and anticipation in research communities of practice. *Teaching and Teacher Education*, Vol 132, October, 1-11.
- Schleicher, A. (2020) The Impact of Covid-19 on Education: Insights from Education at a Glance 2020. <https://www.oecd.org/education/the-impact-of-covid-19-on-education-insights-education-at-a-glance-2020.pdf>. (last visit 20/5/2023).
- Schleicher, Andreas (2020). *Teaching and Learning International Survey Tails 2018 Insights and Interpretations*, OECD, Paris.
- Shannon, D. (2019). Expanding the Technology Acceptance Model (TAM) To Examine Faculty Use of Learning Management System (LMSS) In Higher Education Institutions, *MER LOT Journal of Online Learning and Teaching*, Vol. 11, No.2, June, 10-45.
- Sharma, M. M. (2017). Teacher in a Digital Era. *Global Journal of Computer Science and Technology*. Vol 17, No 3. 10-14.
- Tayag, J. R. (2020). Professional learning communities in schools: Challenges and opportunities. *Universal Journal of Educational Research*, 8(4), 1529–1534. <https://doi.org/10.13189/ujer.2020.080446>
- Tefertiller (2020). Cable Cord-Cutting and Streaming Adoption: Advertising Avoidance and Technology Acceptance in Television Innovation, *Telematics and Informatics*, Vol. (51), 101-116
- Trust a, T. Krutka, D.G& Carpenter, J.P (2016). "Together we are better": Professional learning networks for teachers. *Computers & Education*, V (102), November. 15-34.
- Vanblaere, B., & Devos, G. (2018). The Role of Departmental Leadership for Professional Learning Communities. *Educational Administration Quarterly*, 54(1), 85–114. <https://doi.org/10.1177/0013161X17718023>.
- Wang, N& Guo An, B. (2023). Improving teachers' professional development through professional learning community: Voices from secondary school teachers at Malaysian Chinese independent schools. *Heliyon*, VoL( 9), Issue 6, June ,1-11.

"فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية عبر الويب (OPLCs) في تنمية ممارسات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي والقدرة على التأمل الذاتي المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية" أ.م.د كرامي محمد بدوي

---

Zahid. &Khanam, A. (2019). Effect of Reflective Teaching Practices on the Performance of Prospective Teachers. The Turkish Online Journal of Educational Technology,1(18),32-43.